يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-את׳חאד. יומון

● الاحد ١٩ آب ١٩٩٠ ، الموافق ٢٨ محرم ١٤١١ هـ ● العدد ٨٢/٤٧ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١٫١٠ شاقل ●

יום ראשון 19.8.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 82/47 - 19.8.1990 - Price: 1.10 Shekel


في ظل التهديد العسكري الامريكي:

# العراق يعلن استعداده لاستعمال جميع اسلحة الدمار الشامل للدفاع عن اراضيه

● قلق عالمي ازاء توزيع الرعايا الاجانب على المراكز الحيوية في العراق ● «البنتاغون» يستدعي (٨٠) الف جندي في احتياط السلاح البري ● مسؤول امريكي: الولايات المتحدة تحتفظ بحق الرد بالاسلحة الكيميائية! ● الهند تعارض التدخل الامريكي وارسال قوات الى الخليج ●

● حيفا - وكالات الانباء - تواصل الولايات المتحدة دفع المزيد من قواتها العسكرية، البحرية والبرية والجوية، الى منطقة الخليج، في الوقت الذي اعلن فيه العراق عن استعداده لاستعمال جميع اسلحة الدمار الشامل للدفاع عن اراضيه.

من جهة اخرى اعربت كل من بريطانيا وفرنسا وايطاليا عن قلقها البالغ ازاء مصير الرعايا الاجانب في العراق والكويت في اعقاب قرار العراق توزيعهم، خصوصا الرعايا الامريكان، على المراكز الحيوية في انحاء العراق الى ان يزول شبح الحرب الذي يتهدده.

وعلى صعيد الدول العربية تسعى مصر وزميلاتها العربيات التي اعطت غطاء للتدخل الامريكي لعقد اجتماع استثنائي لمجلس الجامعة العربية!!

● دق الطبول في الولايات المتحدة ●

وذكرت صحيفة «واشنطن بوست»، امس، انه سيتم اولا استدعاء وحدات خاصة من احتياطي السلاح البري والبحرية والسلاح

● البقية على ص ٥ ●

آخر نبأ:

## بغداد: البحرية الامريكية تطلق النار على ناقلتي نفط عراقيتين

● المنامة - «و.ص.ف» - نقلت وكالة الانباء العراقية الملتقط بثها في المنامة عن وزير النفط العراقي، عصام الجلبي، قوله ان الناقلتين خانقين وبابا كركر، رفضتا الامتثال لاوامر السفن الحربية الامريكية التي فتحت النار عليهما من دون ان تصيبهما في الخليج.

وقال الوزير العراقي ان «القذائف سقطت حول الناقلتين اللتين واصلتا طريقهما متحديتين الاسطول الامريكي الذي ينتهك القانون الدولي ويدعي صلاحيات لم يوكلها اليه احد».

وحذر الجلبي من ان اي اعتراض لناقلات النفط العراقية سيكون له «انعكاسات تتحمل الولايات المتحدة مسؤوليتها». ودعا الاسرة الدولية والمنظمات البحرية المتخصصة «لادانة هذه الاستفزازات».

## الكمامات نفدت من الحانوت!

● مواطن اسرائيلي يتعلم طريقة استخدام القناع الواقي من الغازات الكيمياوية في احدى حوانيت تل ابيب. ويقول اصحاب الحانوت ان جميع الاقنعة الواقية قد نفدت!

(تصوير: شيتسر - من مكتب «الاتحاد» في تل ابيب - يافا)

ازاء التطورات الخطيرة في منطقة الخليج:

## الجيش الاردني يعزز مواقعه الدفاعية

● الملك حسين يختتم زيارته في الولايات المتحدة ●

● عمان - «و.ص.ف» - علم امس السبت من مصدر مطلع ان الجيش الاردني بدأ تعزيز دفاعاته في الوقت الذي يتزايد فيه التوتر في ازمة الخليج.

وقال المصدر نفسه الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان الدخول الى القواعد العسكرية الاردنية حظر على الملحقين العسكريين الاجانب الذين لا يرافقهم ضابط رفيع المستوى في الجيش الاردني.

واضاف المصدر ان (١٨) تلميذ ضابط كويتي يتلقون تدريباتهم في سلاح الجو الاردني لم يسمح له بالدخول الى القواعد العسكرية وان بطاقات دخولهم الغيت.

وردا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية رفض مسؤول في السفارة الكويتية تأكيد او نفي هذا الاجراء. الا انه قال ان «مئات» الكويتيين كانوا في الايام العادية يتدربون لدى القوات الاردنية. واضاف انه بعد الاجتياح العراقي للكويت توجه معظمهم الى السعودية «للقتال من اجل بلدهم».

من ناحية ثانية عززت القوات الاردنية وخصوصا وحدات سلاح الجو دفاعاتها

● البقية على ص ٢ ●

في بيان صادر عن جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية:

## مقتل جنديين اسرائيليين واصابة ثلاثة اخرين في منطقة «الحزام الامني»

□ مصادر عسكرية اسرائيلية تنفي النبأ وتعلن بدورها عن «مقتل مسلحين لبنانيين» خلال اشتباك مع احدى دورياتها □ ميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميلة تزيد رواتب عناصرها لتشجيعهم على البقاء في صفوفها!! □

● راشيا (لبنان) - «و.ص.ف» - اعلنت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية امس (السبت) انها قامت امس الاول (الجمعة) بهجوم على منطقة «الحزام الامني» التي تقيمها اسرائيل وتحتلها في جنوب لبنان.

واكدت في بيان لها ان جنديين اسرائيليين قتلا واصيب ثلاثة اخرون بجروح، في الوقت الذي اكدت فيه مصادر عسكرية في القدس ان اي جندي اسرائيلي لم يصب.

وكان الجيش الاسرائيلي اعلن يوم الجمعة مقتل مسلحين خلال اشتباك مع احدى دورياته في المنطقة.

من جهة ثانية، افادت ميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميلة ان قذيفتي كاتيوشا اطلقتا فجر امس (السبت) على موقع تابع لها في شويا في منطقة «الحزام الامني» دون وقوع ضحايا.

ومن جانب آخر، علم من مصدر امني ان الميليشيا المذكورة زادت رواتب عناصرها لتشجيع الانضواء في صفوفها؛ وهكذا اصبح الراتب الشهري ١٥٠ دولارا في الشهر مقابل ١٢ يوم خدمة في «المراكز المتقدمة» بدلا من مئة دولار مقابل ٢٤ يوم خدمة في السابق.

وحسب المصدر نفسه فان «جيش جنوب لبنان» العميل يريد بذلك وضع حد لحركة الهجرة الى الخارج التي طالت حوالي مئة من عناصره خلال الاسابيع القليلة الماضية.

وتقول الميليشيا العميلة انها تعد حوالي ثلاثة الاف عنصر.

في خطاب القاه في اوديسا

## غورباتشوف يؤيد وضع معاهدة جديدة لجمهوريات الاتحاد السوفييتي هذا العام

● ويشدد على ضرورة تشجيع روح المبادرة واحترام الملكية ●

● موسكو - «الوكالات» - ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية في عرض للخطاب الذي القاه الرئيس ميخائيل غورباتشوف امام عدد من العسكريين في اوديسا (اوكرانيا) ان غورباتشوف اعرب عن تأييده لتوقيع معاهدة جديدة للاتحاد هذا العام.

وقال الرئيس السوفييتي في كلمة القاها امام جنود وضباط شاركوا في مناورات في البحر الاسود انه «من الحيوي القيام بكل ما هو ممكن لوضع معاهدة جديدة للاتحاد هذا العام».

وتجري الان مفاوضات بين القيادة السوفييتية وممثلين عن الجمهوريات بشأن معاهدة الاتحاد التي تنظم العلاقات بين الجمهوريات والمركز.

واعتبر غورباتشوف ان الشكل الذي كان الاتحاد السوفييتي عليه حتى الان استنفد امكانياته. واضاف ان هذا «لا يبرر تفكيكه ولا يبرر النزعات الانفصالية لكنه يشكل سببا لتعديله جذريا وتأسيسه على مبادىء جديدة».

واشار غورباتشوف الى الانتقال الى اقتصاد السوق فشدد على ضرورة «تشجيع روح المبادرة بكافة اشكالها وعلى خلق جو من احترام الملكية».

في اعقاب محادثات مانديلا ودي كلارك:

## انتشار الجيش في سويتو لوضع حد للاشتباكات في جنوب افريقيا

● سويتو (جنوب افريقيا) - «و.ص.ف» - اعلن الجنرال، جوهان فان در مروي، احد كبار مسؤولي شرطة جنوب افريقيا، امس السبت، ان الجيش تلقى اوامر صباح اليوم ذاته بالانتشار في سويتو لوضع حد للاشتباكات الدائرة بين تنظيمات سوداء متنافسة.

واضاف المصدر نفسه ان تعزيزات من الشرطة سترسل، ايضا، الى هذا الغيتو الاسود الكبير القريب من جوهانسبورغ. واكد انه «سيتم عمل كل اللازم من اجل وضع حد لهذا العنف الجنوني».

وعلم من مصدر في الشرطة ان الحصيلة الاخيرة للضحايا بلغت (٣٠٩) جرحى خلال هذه الاشتباكات التي امتدت ليلا الى حي «اورلاندو وست» حيث يقيم نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي نيلسون مانديلا.

من جهة اخرى اجرى رئيس جنوب افريقيا، فريدريك دي كلارك، ونائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي، نيلسون مانديلا، يوم الخميس الماضي، مباحثات تناولت موجة العنف التي شهدتها منطقة سويتو والسبل الكفيلة لوقف اراقة الدماء.

ويذكر ان المعارك بين مؤيدي المؤتمر الوطني الافريقي وحركة «اينكاثا» من قبيلة زولو المؤيدة للرئيس دي كلارك قد اسفرت عن سقوط خمسة قتلى واصابة ٨٣ شخصا بجراح. وان هذه المعارك قد اوقعت منذ يوم الاحد الماضي ١٤٨ قتيلا في (٣) معازل للمواطنين الافارقة في جنوب شرقي جوهانسبورغ.

تواصل مشاورات مجلس الامن على مختلف هيئاته حول ازمة الخليج:

## تكليف دي كوليار ببذل مساعيه لايجاد حل لوضع الرعايا الاجانب في الكويت والعراق

● الاتحاد السوفييتي والصين يصران على وجوب حل الازمة عربيا او في اطار الجهود الجماعية للامم المتحدة ● دي كوليار يحذر، مجددا، من مغبة فرض حصار بحري ضد العراق ● عدد من الدول النامية تبدي قلقها ازاء التزامها بفرض العقوبات وابعاده على اقتصادها ●

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - يواصل مجلس الامن الدولي، على مختلف هيئاته، اتصالاته ومشاوراته حول الازمة في الخليج وسبل تطبيق العقوبات التي فرضها على العراق حؤولا دون ممارسة الولايات المتحدة حصارها الجوي على العراق وتدخلها العسكري، فيما اعرب عن قلقه ازاء وضع الرعايا الاجانب في العراق والكويت.

ويصر الاتحاد السوفييتي والصين على وجوب حل الازمة عربيا او في اطار الجهود الجماعية للامم المتحدة في الوقت الذي يحذر فيه السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، من مغبة فرض حصار بحري ضد العراق.

ومن جهة اخرى بدأ عدد من دول عدم الانحياز والدول النامية ابداء قلقها

● البقية على ص ٢ ●

تواصل عملية تبادل الاسرى في خانقين - قصر شيرين:

## القوات العراقية تنسحب من مرتفعات استراتيجية في ايران

● توقع انتهاء الانسحاب حتى الثلاثاء القادم وتبادل الاسرى في ايلول القادم ● دعوة دي كوليار الى القيام بدوره في جميع مراحل اعادة السلام بين ايران والعراق ● ايران تدعو الى تبادل اسرى بمعدل (١٠) الاف اسير يوميا ●

● حيفا - وكالات الانباء - يواصل العراق تنفيذ بنود مبادرته السلمية مع ايران التي لقيت تأييدا وترحيبا، على الصعيدين الاقليمي والدولي.

وذكرت وكالة الانباء العراقية، امس السبت، ان العراق افرج عن دفعة ثانية من اسرى الحرب الايرانيين بلغ عدد افرادها الف اسير. وقد وصلت الى مدينة خانقين الايرانية الحدودية في الوقت الذي افرجت فيه ايران ايضا، عن الف اسير عراقي.

وتستقبل مدينة قصر شيرين المقفرة والمدمرة جزئيا في اقليم بختاران، غربي ايران، الاسرى المفرج عنهم حيث يمضي الاسرى (٧٢) ساعة فيها في حجر صحي قبل عودتهم الى ذويهم.

وذكرت اذاعة طهران ان مدير الهلال الاحمر الايراني، سيف الله وحيد دستجردي، طلب، امس السبت، من اللجنة الدولية للصليب الاحمر رفع معدل

● البقية على ص ٥ ●

## عودة فلنر وطوبي من الاتحاد السوفييتي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد مساء الخميس الماضي الرفيقان ماير فلنر، رئيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي، وتوفيق طوبي، السكرتير العام، من زيارتهما للاتحاد السوفييتي بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي.

وفي اثناء زيارتهما لموسكو اجريا محادثات مع قادة الحزب الشيوعي السوفييتي حول الوضع السياسي وتطوير العلاقات بين الحزبين.

## بوش - احتجاز الرعايا مخالف للقانون الدولي

● اعلن البيت الابيض، امس السبت، ان الرئيس الامريكي جورج بوش، يعتبر القرار العراقي باحتجاز الرعايا الاجانب بانه «غير مقبول كليا» و«مخالف للقانون الدولي». ودعا بغداد الى اعادة النظر بهذا الاجراء «باسرع وقت ممكن وبدون شرط او قيد».

واضاف المتحدث باسم البيت الابيض، مارلين فيتزووتر، «اننا ندعو العراق لاعادة النظر فورا في رفضه لمغادرة اي مواطن اجنبي يرغب في ذلك والقيام بذلك باسرع وقت ممكن وبدون شرط او قيد».

## مجلس الامن يبحث وضع الاجانب في العراق

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - علم من مصادر دبلوماسية ان مجلس الامن قد يجتمع مجددا خلال الساعات القليلة القادمة نظرا لخطورة وضع الاجانب في العراق والكويت.

واوضحت المصادر نفسها ان الوثيقة التي يجري درسها من قبل اعضاء مجلس الامن تطالب الحكومة العراقية بتوفير حرية التحرك لجميع الاجانب الموجودين حاليا في العراق والكويت مع امكانية مغادرتهم اذا ما رغبوا في ذلك.

وتجدر الاشارة الى ان الولايات المتحدة تجري مشاورات مع دول اخرى لدراسة امكانية اصدار قرار جديد عن مجلس الامن بعد قرار بغداد «استضافة رعايا الدول المعادية».

ارنس:

## الولايات المتحدة لم تطلب من اسرائيل المشاركة في الانتشار العسكري في السعودية

● «من الصعب معرفة ما اذا كان الحصار البحري كافيا لحل ازمة الخليج» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتبر وزير «الامن»، موشيه ارنس، امس السبت، ان الولايات المتحدة «ليست بحاجة الى البحرية الاسرائيلية» لمحاصرة ميناء العقبة الاردني.

ورأى ارنس في حديث مع اذاعة الجيش «غالي تصاهل»، امس، «لا اعتقد ان الامريكيين سيطلبون من البحرية الاسرائيلية المشاركة في حصار العقبة لعندهم ما يكفي من السفن وحاملات الطائرات في المنطقة لفرض حصار محكم على هذا الميناء».

واعرب ارنس من جهة اخرى عن امله في ايجاد حل للازمة الراهنة «بفضل الضغوط الامريكية والحصار البحري الذي قرره الرئيس الامريكي، جورج بوش». وتابع القول «ولكن من الصعب معرفة ما اذا كان هذا كافيا وما اذا كان استخدام القوة ضروريا».

وسئل عن «النصائح» التي يمكن ان تقدمها الحكومة الاسرائيلية الى الولايات المتحدة في خصوص العمليات العسكرية المحتملة فقال انه يرفض «اعطاء توصيات تكتيكية الى الرئيس بوش عبر وسائل الاعلام».

من جهة اخرى اشار وزير «الامن» الى ان الولايات المتحدة لم تطلب من اسرائيل المشاركة في الانتشار العسكري في السعودية «وان جميع الادعاءات العراقية حول وجود طيارين اسرائيليين في هذا البلد عارية عن الصحة».

وبرر ارنس مرة اخرى رفض السلطات الاسرائيلية توزيع اقنعة الغاز على السكان فاكد ان «اجراءات استعداد كافية اتخذت لكي يمكن توزيع هذه الاقنعة في اسرع وقت اذا لزم الامر».

واعرب ارنس اخيرا عن «خيبة كبيرة» ازاء تأييد الفلسطينيين في فلسطين المحتلة والجماهير العربية في اسرائيل للرئيس العراقي. وقال «لا افهم كيف يمكن تأييد ديكتاتور مسؤول عن موت عشرات الالاف من الجنود ولم يتردد في استخدام اسلحة كيميائية ضد المدنيين»!!

المناطق المحتلة تواصل تنديدها بالتدخل الاجنبي وتأييدها للشعب العراقي:

## احراق الاعلام الامريكية والاسرائيلية والبريطانية في باحة الحرم المقدسي الشريف!

● سلطات الاحتلال تصعد من حملات التنكيل والاعتداءات الوحشية في الضفة والقطاع ● سيارة جيب عسكرية تصدم طفلا (٤ سنوات) من حي الرمال ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - القيت زجاجة حارقة، يوم امس، باتجاه دورية عسكرية احتلالية في شارع سينما الوليد وسط رام الله التي كانت قوات الجيش قد اغلقت مداخلها منذ ساعات الصباح بحواجز منعت الشبان من دخولها.

واحرقت بعد «صلاة الجمعة» في باحة الحرم المقدسي الشريف يوم امس الاول، اعلام امريكا وبريطانيا واسرائيل احتجاجا واستنكارا لاحتلال شبه الجزيرة والخليج العربيين واستمرار احتلال فلسطين. وردد المئات من الشبان الهتافات المناهضة للولايات المتحدة ومؤيديها في المنطقة وبخاصة الملك فهد والرئيسين حافظ الاسد وحسني مبارك كما رددت الهتافات المؤيدة لاستقلال فلسطين ورفعت الاعلام الفلسطينية.

من جهة اخرى فقد تجددت في الضفة والقطاع مظاهر الاحتجاج ضد الاحتلال وضد التواجد العسكري الاستعماري والمتواطىء معه في المنطقة. وتدخلت قوات الجيش لقمع الاهالي في العديد من المواقع بما في ذلك في قرية العيسوية وغيرها من ضواحي القدس فيما تم فرض نظام حظر التجول على المنطقة الشمالية لحي الشجاعية وميدان فلسطين في غزة وعلى بلدة قباطية وفريقي صفا وكوبر منذ ساعات فجر امس. وتم فرضه لعدة ساعات في قرية رمانة/جنين نهار امس الاول. وخلال ذلك قامت قوات كبيرة من الجنود ورجال الضرائب بحملة مداهمات للمنازل وباخراج الرجال والشبان من منازلهم وباعتقال عدد من الشبان واجبار بعض الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية والحجارة والحواجز الحجرية من الطرقات.

وقالت مصادر محلية ان قوات الاحتلال اكتشفت مواد متفجرة في منزل احد المطاردين في قرية رمانة ويدعى شوكت جميل ابو بكر (٢٧ عاما) واعتقلته مع احد اشقائه (محمد). كما تم اعتقال محمد وليد ابو بكر. واضافت هذه المصادر ان شابا من ام الفحم وهو صديق

● البقية على ص ٥ ●

بعد كسب «ثقة» تنظيم «الاخوان المسلمين»:

## النظام المصري يشجع اصدار فتاوى لمقاتلة العراق ويمنع المظاهرات ضد الغزو الامريكي للمنطقة

● القاهرة - الوكالات - بعد ان كسب الرئيس المصري، حسني مبارك، «ثقة» تنظيم «الاخوان المسلمين» في مصر اخذ يشجع علماء الدين المصريين على اصدار فتاوى لمقاتلة العراق.

ويرى المراقبون ان دعم السياسة التي ينتهجها الرئيس المصري، حسني مبارك، حيال ازمة الخليج يتعزز في مصر خصوصا من تنظيم «الاخوان المسلمين». ففي البيان الاخير الذي نشرته جماعة الاخوان المسلمين في مصر لم يشر الى ادانة الوجود العسكري الاجنبي في الخليج، وهو الموقف الذي سبق واتخذته واشترطت على المسؤولين العراقيين وضع حد لحملاتهم ضد الرئيس المصري.

واعادت جماعة الاخوان المسلمين التأكيد من جهة اخرى انها تشترط انسحاب القوات العراقية من الكويت وعودة الحكومة الشرعية، متميزة بذلك عن الحركات الاسلامية في الاردن وتونس والجزائر.

ومن جهة اخرى وصفت صحيفة «الثورة» الناطقة باسمها في عددها الاخير الرئيس العراقي بانه «محطم الوحدة العربية» واعتبرته مسؤولا مباشرا عن الوجود العسكري الغربي في الخليج.

اما في ما يختص بحزب «الوفد الجديد» فلم يتراجع في اي وقت من الاوقات عن موقف التضامن الذي اتخذه حيال الرئيس المصري منذ بدء الازمة.

وقد حدث بعض التململ داخل حزب العمل، الذي يشكل التحالف الاسلامي المعارض مع جماعة الاخوان المسلمين والحزب الليبرالي، اثر موقف مؤيد للعراق اتخذه رئيسه ابراهيم شكري.

وعليه فقد اعتبر مفتي مصر الشيخ سيد طنطاوي ان المسلمين مدعوون وفقا لتعاليم القرآن الى مقاتلة العراق الذي يمثل «الطائفة الباغية»!!

واستند الشيخ طنطاوي الى آية من سورة الحجرات.

واكد في تصريح نشرته، امس السبت، صحيفة «اخبار اليوم» انه من «واجب المسلمين مقاتلة العراق لان هذا البلد ارتكب، بغزوه للكويت، عملا عدوانيا على طائفة اخرى من المسلمين»!

من ناحية ثانية استند الداعية المصري الشيخ محمد متولي الشعراوي الى الاية نفسها مؤكدا ان من واجب مصر ان تقف الى جانب «الكويت الاضعف» ومقاتلة «الباغية» المتمثل بالعراق.

من جهته ادان عضو مجمع البحوث الاسلامية، الدكتور جمال الدين محمود، الغزو العراقي للكويت معتبرا ان «اندفاع القوى العالمية للمنطقة سببه الاساسي الحرص على مصالحها».

الا انه رأى ان وجود هذه القوات في منطقة الخليج «مقبول من الناحية الاسلامية» شرط ان «يكون وسيلة ضغط فعالة للعودة الى الوسائل السلمية لتسوية النزاع»!!

ويستمر حزب «التجمع الوطني الوحدوي» بالانفراد في انتقاد الموقف المصري مؤكدا معارضته للوجود الاجنبي في الخليج. وهو يدين بالدرجة نفسها الاجتياح العراقي للكويت ويطالب بانسحاب القوات العراقية مشددا على حق الشعب الكويتي باختيار حكامه دون اي تدخل خارجي.

هذا ومنعت السلطات المصرية بالقوة مجموعتين غير ممثلتين في البرلمان هما «الطليعة الوفدية» و«الحركة المعادية للصهيونية» القيام بتظاهرة ضد الوجود العسكري الاجنبي في الخليج.



● اجمل باقة ورد ●

نقدمها الى الاخ د. وليد علي عرموش بمناسبة اجتيازه امتحان الطب وحصوله على رخصة عمل في مجال تخصصه (انف، اذن، حنجرة). قدما والى الامام

محمود محمد ياسين وزوجته والعائلة - طمرة



هو الحي الباقي

آل فواز واقرباؤهم في عيلبون والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

الشيخ صالح محمد الفواز

(ابو فواز)

عن عمر يناهز الـ ٧٥ عاما. وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير امس السبت ٩٠/٨/١٨.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

■ ملاحظة: تقبل التعازي في بيوت اقارب المرحوم في عيلبون - الحي الجنوبي.



شكر على تعاز

آل الشيخ ابراهيم واقرباؤهم وانسباؤهم في قرية ابوسنان وخارجها يتقدمون بجزيل الشكر والامتنان لكل من واساهم في مصابهم الاليم بوفاة الشاب المرحوم

كامل محمد الشيخ ابراهيم

(ابو محمد)

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او بتقديم التعازي لاهله وذويه.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

انا لله وانا اليه راجعون




# نقاش هادىء مع اقطاب اليسار الصهيوني

□□ شن قادة الاحزاب اليسارية والحمائمية الصهيونية (راتس، المبام، شينوي) هجوما عنيفا جدا على م.ت.ف والقيادات الوطنية الفلسطينية في دولة فلسطين المحتلة بسبب الموقف الفلسطيني من ازمة الخليج.

وللاسف الشديد فان العديد من المثقفين والمفكرين المحسوبين على المعسكر الحمائمي الصهيوني يشاركون في هذه الحملة. والادعاءات الاساسية لليسار الصهيوني في هذا المجال هي ما يلي: ١ـ كيف يؤيد الفلسطينيون المناضلون ضد الاحتلال احتلال دولة (العراق) لدولة اخرى (الكويت)؟ ٢ـ كيف يؤيد الفلسطينيون «دكتاتورا» مثل صدام حسين؟ ٣ـ كيف يقفون مع المعسكر «المتطرف» في العالم العربي ضد المعسكر «المعتدل» «المؤيد للسلام» برئاسة النظام المصري.

وبشكل مثير للغضب جدا يطلق قادة اليسار الصهيوني تصريحات «تهدد» بقطع العلاقات والحوار مع م.ت.ف والاستعداد للاعتراف بها. وبلغة العاشق خائب الظن رأينا العيزر غرانوت (المبام) ويوسي سريد ودادي تسوكر (راتس) وامنون روبنشطاين (شينوي) يعلنون: «انا حزين»، «انا خائب الظن»، «انا غاضب على الفلسطينيين»، «لا اعرف اذا كنت قادرا على اللقاء بالفلسطينيين في الظروف الناشئة».

ان هذا الموقف من قبل اليسار الصهيوني ليس مفاجئا، بل هو نتيجة مباشرة لنقطة الضعف المأساوية، للتناقض الداخلي الصارخ بين الانتساب لليسار من ناحية، والتمسك بالعقلية الصهيونية من ناحية ثانية. فكيف يمكن ليسار حقيقي ان يدعم الغزو الامريكي للمشرق العربي، بل لماذا لم نسمع اليسار الصهيوني يصرخ عاليا ضد الغزو الامريكي لغرينادا وبنما؟ ان مشاركة اليسار الصهيوني في الاجماع الصهيوني الذي يعتبر الولايات المتحدة «امنا وابانا» يجعل الانتساب لليسار انتسابا مشكوكا في صدقه.

ونحن نسأل: اذا كان صدام حسين دكتاتورا، فهل امير الكويت وملك السعودية هما رمز الدمقراطية الحضارية المتطورة؟

اليسار الصهيوني ـ هكذا يبدو لنا ـ متمسك بالتبعية لامريكا ـ متمسك (بوعي او بدون وعي) بالاصرار الصهيوني على تمزيق العالم العربي وضمان بتبعيته للولايات المتحدة.

كذلك نحس ان اليسار الصهيوني في موقف ضعيف غير واثق بالنفس، يفتش طول الوقت عن مناسبة «للبرهنة» لليمين ولكل معسكر «الاجماع القومي» انه ما زال ضمن الاجماع القومي، ما زال «كشيء» وليس مثل العرب والشيوعيين. اليسار الصهيوني، في اللحظات الحادة جدا والعاصفة ـ نقول هذا بأسف ـ تستيقظ فيه الشوفينية الصهيونية «النائمة»..

من المثير للغضب حقا ان اليسار الصهيوني يتكلم عن علاقاته مع م.ت.ف والشخصيات الوطنية الفلسطينية في الاراضي المحتلة كما لو كان «يعمل معروفا» مع الشعب الفلسطيني، بينما الحقيقة ان اسرائيل بحاجة للسلام العادل والطمأنينة والامن والمستقبل المضمون ليس اقل من حاجة الفلسطينيين الى كل ذلك.

ولو كانت القيادات الوطنية الفلسطينية تريد ان تتصرف بضيق افق وانفعال لكان بامكانها ان تقول ان اقطاب اليسار الصهيوني شاركوا شخصيا في حرب شارون في لبنان، واقطاب اليسار الصهيوني جن جنونهم ضد الدعوة الضميرية الشريفة لامتناع الشباب اليهود عن الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

اننا نقول لاحزاب واوساط اليسار الصهيوني و«الحمائم» ان م.ت.ف تعلن يوميا تمسكها الصلب بالمبادرة السلمية الفلسطينية على اساس مبدأ «دولتان لشعبين ـ دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل»، وهذا هو الاساس الحاسم لضرورة مواصلة الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني، وعندما يسقط الانفعال المفتعل لدى اليسار الصهيوني سوف يصلون الى هذه النتيجة.

من ناحية ثانية نقول للجماهير العربية في اسرائيل وللقيادات والشعب في دولة فلسطين المحتلة وللشعب الفلسطيني وقيادته بشكل عام ان هذه السقطة المحزنة والعنيفة لليسار الصهيوني يجب ان لا تدفع الفلسطينيين الى التشطيب على اليسار الصهيوني او الى اليأس من مواصلة الحوار او الحنين الى مرحلة الرفض البائد.

اننا ندعو الى تعميق النقاش السياسي الفكري العميق والعاقل والمثابر مع اليسار الصهيوني حول طروحاته ومواقفه الخاطئة. وفي الوقت نفسه ندعو الى الاصرار على مواصلة الحوار والتعاون ـ على اسس صحيحة ولاهداف صحيحة ـ مع اليسار الصهيوني واوساط الحمائم. من السهل احيانا الانتقال الى مواقف ديماغوغية ولكن هذا بالغ الضرر على المدى البعيد والقريب ايضا.

(«الاتحـــــاد»)

# ندوة في ام الفحم حول ازمة الخليج

*** المشاركون في الندوة، المحامي محمد كيوان وسالم جبران ورضوان ابو عياش والنائب محمد ميعاري يندون بالغزو الاستعماري الامريكي على العالم العربي ***

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد»، من شاكر فريد حسن ـ غصت قاعة نادي «الجلور» في ام الفحم يوم الخميس الماضي بالمواطنين من اهالي ام الفحم ومنطقتها الذين حضروا لسماع الندوة السياسية حول «ازمة الخليج والمتغيرات الدولية وانعكاساتها على القضية الفلسطينية» التي شارك فيها كل من: رضوان ابو عياش، نقيب الصحفيين الفلسطينيين في المناطق المحتلة، وسالم جبران، رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد»، والنائب محمد ميعاري من «الحركة التقدمية».

افتتح الندوة وتولى عرافتها المحامي محمد كيوان فرحب بالحضور واكد على ان ما يجري الان هو مرحلة جديدة في الشرق الاوسط. وقال: «نحن كفلسطينيين، في غمرة تأييدنا للمواقف الوطنية والثورية يجب ان نحافظ على قوتنا الذاتية».

ثم تحدث الصحفي رضوان ابو عياش فطرح الموقف العربي الفلسطيني الصادق من ازمة الخليج وقال: نحن كفلسطينيين لا نقر الغزو من ناحية المبدأ. واننا مع الشرعية الدولية اذا طبقت على اسرائيل اولا. وتساءل ابو عياش: ما الذي دفع بالاستعمار الامريكي لدخول الخليج وماذا فعل الحاكم الكويتي حتى استحق «احتلال» بلاده؟ واجاب: الحاكم الكويتي يملك ثروة كبيرة من البترول لم يتوارثها عن عائلة «صباح» وهناك مصلحة امريكية مباشرة للسيطرة على الثروات النفطية والخيرات العربية وذلك بهدف الحفاظ على المخزون الاحتياطي في امريكا. وتطرق ابو عياش الى مواقف انظمة الردة والتبعية والعمالة العربية مؤكدا ان الكويت رفضت منذ اندلاع «ثورة الحجارة» تقديم اية مساعدة لشعب الانتفاضة وطالب بايجاد حل للخلاف الكويتي ـ العراقي ضمن الاطار العربي ومن خلال الحوار والمفاوضات السلمية.

اما النائب محمد ميعاري فقد استهل كلمته بتحية «مواطني ام الفحم كل حسب موقعه». وندد النائب ميعاري بالغزو الاستعماري الامريكي مؤكدا على ان هناك محاولة لفرض «ترتيب جديد» على الشرق الاوسط. وفضح الممارسات الاحتلالية في المناطق المحتلة التي تدين حكام اسرائيل وتكشف زيف دمقراطيتهم. ودعا الى بناء امة عربية حضارية ودول عصرية تتعامل مع الاحداث باستراتيجية واضحة.

وكانت الكلمة الاخيرة لرئيس تحرير «الاتحاد» سالم جبران الذي تحدث عن الاسقاطات والتداعيات السياسية والاجتماعية للاحداث في الخليج بما في ذلك هبة الشعوب والقوى الثورية في العالم العربي وبضمنها الجماهير العربية في اسرائيل وقال انها تحفظت من الاجتياح العراقي للكويت.. ونحن نعتز بان م.ت.ف لم تغير موقفها المبدئي الراسخ الرافض للاحتلال واعلانها عن ضرورة ايجاد حل سلمي للنزاع العراقي ـ الكويتي في اطار الجامعة العربية.

واستنكر بشدة العربدة والبلطجية الامريكية والمواقف المتخاذلة للانظمة العربية المتواطئة مع امريكا. ودان استمرار الاحتلال الاسرائيلي للمناطق المحتلة والقمع الوحشي ضد شعب الانتفاضة وحذر من مواقف حكام اسرائيل ذاكرا انهم اداة لتنفيذ المخططات الاستعمارية في المنطقة ومنها تغير حكام المؤسسة الصهيونية الحاكمة فانهم ما زالوا ثابتين في تأييدهم للمشاريع الامبريالية وخدمتها.

وتطرق جبران الى نهوض الحركة الشعبية في الاقطار العربية التي تمثلت بالمظاهرات الاحتجاجية التي اندلعت في الاردن واليمن والسودان وتونس واشار الى ان هذه المظاهرات هي موضع دراسة وقلق عميقين لدى الامبريالية الامريكية ومتطرقا الى تقرير المخابرات الامريكية الاخير في الشرق الاوسط الذي يدعو الادارة الامريكية الى رؤية «خطر جديد» هو التحرك الشعبي العربي الواسع الذي سيؤدي الى ثورة شعبية دمقراطية لاسقاط الانظمة القائمة. واكد في نهاية كلمته باننا على ابواب مرحلة جديدة والبلطجية الامريكية ليست قادرة على تركيع الشعوب.. فالجمود انكسر والجماهير العربية على الساحة وتأمل ان تحسم القضية لصالحها.

وردا على سؤال حول الموقف السوفييتي قال جبران: في اعقاب البيريسترويكا فان الاتحاد السوفييتي يسعى الى نزع السلاح والتعايش السلمي بشرط ان يكون ثنائيا. ولكن مع الاسف فان الاتحاد السوفييتي يعمل لحل النزاعات بالطرق السلمية في حين تتصرف الادارة الامريكية وكأنه لا يوجد معسكران وان امريكا تصول وتجول وكأنها دولة وحيدة. ورد الفعل السوفييتي من الاجتياح صحيح. وفي اليومين الاخيرين هناك تحرك ايجابي اذ ان الاتحاد السوفييتي يسعى لعقد جلسة لمجلس الامن للتأكيد على عدم التدخل العسكري. اما بخصوص الوحدة الوطنية في اسرائيل فقال: الوحدة الوطنية تتجسد في النضال لاهدافنا الوطنية، في الدفاع عن الارض ودعم الانتفاضة وضد هدم البيوت وضد العنصرية. وبشكل عام فان الجماهير العربية موحدة في النضال لتحقيق السلام العادل واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل، ولتحقيق المساواة القومية لجماهيرنا العربية.

واضاف: على الصعيد الحزبي هناك اشكالات. فمن الصعب جدا الالتقاء على البرنامج الاجتماعي بين «التقدمية» و«الدمقراطي العربي» و«الحركة الاسلامية» وهناك خلافات عميقة سياسية وفكرية واجتماعية بين الجبهة والاسلامية ـ وايضا بين الجبهة والتقدمية والعربي الدمقراطي. واكد على ان التعددية اصبحت حقيقة.. وتطور جماهيرنا خلق الوضع للتعددية ويجب التعامل معها من خلال اتفاق سياسي على القضايا المشتركة. اما الميعاري فقال: بالنسبة للباس الوحدة هنا، الخلاف هو خلاف حزبي سياسي وليس مثل العالم العربي بعد ان فرضت التعددية السياسية. القائمة المشتركة في المستدروت هي تجربة وضعت اسلوبا جديدا للتعامل والسؤال المطروح ما هي المعادلة التي يجب ايجادها لوضع طريق للتعاون بين القوى العاملة في الشارع العربي والقوى التقدمية اليهودية؟

# اختتام مخيم الاطفال في كفرياسيف

● كفرياسيف ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اختتم يوم الاربعاء الماضي، باحتفال بهيج، مخيم الاطفال الترويحي في كفرياسيف بمشاركة حوالي ٣٠٠ طفل (المشاركين في المخيم) والعشرات من ذويهم، حيث قدم الاطفال المشاركون في المخيم برنامجا تضمن اغاني، ورقصات ومسابقات، ودبكة، بمشاركة الاهالي والمدربين.

وكان المخيم قد افتتح في ارض المدرسة الابتدائية «ب» قبل اكثر من عشرة ايام لاطفال تتراوح اعمارهم بين سن الخامسة وسن ١٣ عاما، تحت رعاية قسم المعارف والثقافة في مجلس كفرياسيف المحلي وبارشاد ما يزيد عن اربعين مرشدا ومرشدة، اداروا عمل وفعاليات فرق المخيم تطوعا على مدى ايام المخيم العشرة.

وتخللت ايام المخيم اربع رحلات للبحر وبمشاركة المرشدين ومرافقين. وكانت تقام هناك فعاليات مختلفة الى جانب السباحة. وتخللها كذلك مهرجان رياضي لكل المشاركين بادارة مدربين مختصين. واقيمت خلاله مسابقات رياضية متنوعة.

هذا وقدمت للاطفال يوميا وجبتان، فطور وغداء، ومشروبات خفيفة وفواكه. وقد ساهم في اعداد هذه الوجبات حوالي ٣٥ متطوعة من نساء القرية. شاركت منهن عشرون امرأة بالمعدل يوميا.

وجدير بالذكر ان تكاليف المخيم بلغت حوالي ١٩ الف شيكل. وقد ساهم منها المجلس بثلث التكاليف كما قام بتغطية رسوم الاشتراك عن ١٤٪ من المشاركين جزئيا او كليا.

وقد تسنى للمجلس تنظيم هذا المخيم بتكاليف بسيطة بفضل العمل التطوعي.

وجدير بالذكر ان وزارة المعارف قطعت مساهمتها المالية للمخيمات الصيفية منذ عدة سنوات.

## بعد سنوات من المماطلة..

# بدء العمل في بناء مدرسة ثانوية مؤلفة من ٥٢ غرفة في عين ماهل

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد»، محمد حبيب الله ـ واخيرا، وبعد سنوات طويلة من الوعود الانتخابية والمماطلات، بدأ العمل في بناء مدرسة ثانوية ضخمة في عين ماهل ستكون، بعد انجازها، احدى اكبر المدارس الثانوية في الشمال.

ووفقا للتخطيط المصدق ستضم المدرسة ٥٢ غرفة تدريس وقاعات وملاعب واقساما صناعية في فروع التجارة والحدادة والكهرباء، وستبلغ مساحة اسطحها ٥٤٧٠ مترا مربعا. وسيستغرق العمل سنتين وسيتم تنفيذه على مرحلتين: الاولى تنجز خلال السنة الاولى وتضم ١١ غرفة تدريس وقاعة كبيرة وملجأ.

ومن المعروف ان الاوضاع التعليمية في القرية في حالة مزرية. اذ ان المدرسة الابتدائية «أ» غير صالحة للتدريس. وهناك ٢٢ غرفة مستأجرة. ولكن مع انتهاء بناء المدرسة الجديدة ستنتقل المدرسة الابتدائية الى بناية الثانوية الحالية. الامر الذي يخلق شعورا لدى الاهالي بأن نضالهم واصرارهم المتواصلين حققا رغبتهم.

هذا وجاءنا من المجلس المحلي انه يقوم حاليا بتغيير شبكة المياه الداخلية التي تبلغ تكاليفها ٣٠٠ الف شيكل. علما بأنه انجز المرحلة الثانية من خط المجاري.

سكرتارية لجنة المتابعة تدعو القوى اليهودية العقلانية الى صد الحملة العنصرية ضد العرب:

# قريبا، مظاهرة احتجاجية في الناصرة ضد العنصرية وحملة التحريض والاعتداءات على العرب!

● شفاعمرو ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت سكرتارية لجنة المتابعة العليا للمواطنين العرب، في ختام اجتماعها المنعقد في شفاعمرو، امس السبت، القيام بمظاهرة في الناصرة، سيتقرر موعدها في وقت لاحق، تنديدا بتفشي العنصرية في البلاد واحتجاجا على حملة التحريض والاعتداءات المتكررة على المواطنين العرب.

واستنكرت سكرتارية لجنة المتابعة، في بيان صحفي، حملة الاعتداءات العنصرية والهجمة البوليسية على المدن والقرى العربية، بما في ذلك اجراء التحقيقات الاستفزازية مع ممثلي الجماهير العربية.

وجاء في البيان: خلال الاشهر الاخيرة تكاثرت احداث الاعتداءات على المواطنين العرب وتصاعدت حملة التحريض على ممثليهم ومنتخبيهم واستدعاء اجهزة الامن لبعض رؤساء السلطات المحلية العربية للتحقيق، وذلك بدوافع التعصب القومي والعنصري حيث شارك في هذه الحملة من الاعتداءات والتحريض شخصيات حكومية وذات مسؤوليات رسمية واذرع الامن والشرطة. فقد توالت الاحداث بوتيرة حادة وبشكل خاص بعد مجزرة «ريشون لتسيون» وما تبعها من ردود فعل احتجاجية للمواطنين العرب، حيث كانت بدايتها الحملة الشرسة ضد مدينة الناصرة ومدينة الطيبة وبعض القرى الاخرى في المثلث والجليل، اذ مارست قوى الامن المختلفة سياسة القبضة الحديدية صاحبها هجمة اعلامية مشوهة ومغرضة ضد قيادة الجماهير العربية. واعقبت هذه الاحداث اعتداء الشرطة وحملة اعتقالات واسعة ضد المواطنين العرب في النقب خاصة على خلفية مهرجان الفن الاسلامي في تل السبع، وتواصلت هذه الحملة في النقب بالاعتداء على عشيرة طرابين الصانع ومحاولة خنقهم من خلال ضرب سياج حول مواقع سكناهم (غيتو). وقد شهدت الايام الاخيرة حملة بوليسية مركزة ضد قرانا ومدننا، كما حدث في بيت صفافا اثر الحادث المؤلم لقتل الشابين اليهوديين الذي استنكرناه جميعا. فقد قامت سوائب العنصريين بالاعتداءات على مر اسبوعين دون ان تجد الردع المناسب من الشرطة او الاستنكار الفردي من المسؤولين في الدولة، مما شجع هذه الفئات العنصرية على ان تقوم بمزيد من الاعتداءات الفظيعة. وقد اعقب هذه الاحداث اعتداء الشرطة وحرس الحدود على المواطنين في قرية برطعة الغربية (الاسرائيلية) حيث استخدم الجنود الرصاص وقنابل الغاز والهراوات مما اوقع الكثير من الجرحى والاصابات من الرجال والنساء والاطفال حيث تم نقلهم الى المستشفى. وفي هذه الاثناء تم العثور على جثة المرحوم محمود عواد، من طمرة، مقطوع الرأس بالقرب من «زخرون يعقوب» وسط تعتيم اعلامي مقلق ومقصود من كافة الأطراف الرسمية ذات العلاقة. وقد امتدت حملة القمع العنصري ضد الجماهير العربية الى بعض الصحف مثل اغلاق صحيفة «صوت الحق والحرية» والتهديد باغلاق صحيفة ـ «الميدان» واعتقال الشاعر شفيق حبيب.

وابدى البيان قلقه الشديد من انتشار مظاهر العنصرية وقيام سوائب العنصريين بكتابة شعارات في الاماكن العامة تدعو الى ترحيل العرب من البلاد. واكد ان التصعيد العنصري بلغ اوجه في الايام الاخيرة بتوجيه الاتهام الى المواطنين العرب بأنهم معادون للدولة بسبب مواقفهم المنددة بالتدخل الامريكي في منطقة الخليج العربي.

واضاف البيان: وتحاول بعض الاطراف الحكومية استغلال هذا الوضع من التحريض العنصري على العرب بتنفيذ المزيد من سياسة سلب الاراضي العربية وتضييق الخناق على مواقع سكناهم، كما حدث في طرابين الصانع في النقب وكذلك عرب النعيم في الجليل قرب سخنين. ان لجنة المتابعة تنظر بخطورة كبيرة الى هذه الظواهر العنصرية وتدعو الجماهير العربية وكافة هيئاتها ومؤسساتها الرسمية والشعبية الى اليقظة والحذر وتعميق وحدة مسؤوليها للتصدي لهذه الهجمة العنصرية الخطيرة. اننا نحمل السلطات مسؤولية خلق هذا الجو العنصري المشحون ونطالبها باتخاذ التدابير اللازمة لكبحه فورا، كما ندعو كل الدمقراطيين والقوى العقلانية في الشعب اليهودي للتصدي لهذه الظواهر وشجبها وعدم الوقوف موقف المتفرج منها لان الضرر يلحق بالجميع، وبعلاقات وامكانيات التعايش بين الشعبين.

هذا وكان قد افتتح الاجتماع رئيس لجنة المتابعة ورئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية ابراهيم نمر حسين، حيث شجب الانفلات العنصري على الجماهير العربية واستنكر بشدة الممارسات العنصرية التي يقوم بها الجيش في الاراضي المحتلة. واكد ان الاحتلال الاسرائيلي للاراضي المحتلة سبب كل المصائب. واكد ان الشرطة لا تقوم بواجبها لحماية المواطنين العرب بل تشجع الانفلات العنصري.

هذا وقد حضر الاجتماع جميع اعضاء الكنيست العرب ورؤساء المجالس البلدية والمحلية من الناصرة وسخنين وام الفحم وعرابة واكسال وكفرياسيف. وخلال النقاش الذي اشترك فيه عدد كبير من الحضور اجمعوا جميعا على ضرورة التصدي للانفلات العنصري. كما استنكروا تشجيع الحكومة والشرطة للعنصريين بالاعتداء على المواطنين العرب، كما حصل في المدة الاخيرة، وتقرر القيام بمظاهرة كبيرة للجماهير العربية ضد العنصرية في الناصرة حيث سيتقرر موعدها في وقت لاحق.

وكان حضر الاجتماع وفد عن اهالي قرية برطعة (الغربية) لبحث الاعتداءات التي تتعرض لها قريتهم. وتحدث باسم الوفد رياض كبها، مختار القرية، فشرح الاعتداءات المتكررة التي تتعرض لها قرية برطعة من قبل قوات الجيش الاسرائيلي. وقال انه قبل (٥) ايام هاجمت قوات الجيش مكان فرح في القرية، حيث حاصروه واعتدوا على النساء والشبان والرجال بقنابل الغاز والرصاص المطاطي. وجرحوا عددا من الاهالي. وطلب من لجنة المتابعة مساعدة اهل القرية وارسال برقيات استنكار للمسؤولين والمطالبة باقامة لجنة تحقيق حول الاعتداءات التي وقعت واطلاق سراح المعتقلين.

وبعد نقاش قررت السكرتارية بعث برقيات استنكار الى المسؤولين ومطالبتهم بوقف الاعتداءات على المواطنين في برطعة. كما قرر اعضاء الكنيست العرب معالجة الموضوع في الكنيست ولدى السلطات المسؤولة.

ومن جهة اخرى طرح رئيس مجلس سخنين المحلي، مصطفى ابو ريا، قضية عرب النعيم بالقرب من سخنين، والتي قامت السلطات بوضع سياج حول اماكن سكناهم. وتقرر ان تقوم لجنة من الرؤساء واعضاء الكنيست بزيارة عرب النعيم للاطلاع على مشاكلهم واوضاعهم.

# اختتام مخيم عين ماهل..

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد»، محمد حبيب الله ـ اختتم، في نهاية الاسبوع، مخيم السلام والطفولة الثالث في عين ماهل بامسيتين احتفاليتين بمشاركة الاهالي.

وكان المخيم افتتح في الخامس من آب وشارك فيه حوالي المئتين وخمسين طفلا. وجاءت احتفالاته الختامية لتكشف عن العديد من مواهب الاطفال.

# اختتام مخيم «الغد» للاطفال في دير حنا

● دير حنا ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ اختتم، في نهاية الاسبوع الماضي، مخيم «الغد» للاطفال في دير حنا بعد (١٣) يوما من النشاطات والفعاليات الرياضية والترفيهية والفنية.

وضم المخيم، الذي رعاه المجلس المحلي للمرة الاولى، ما يقارب (٢٥٠) طفلا. وقد قدم المجلس كل ما يلزم للمخيم اضافة الى وجبتي طعام يوميا.

ويفيد مراسلنا ان المخيم اختتم بكرنفال للاطفال حيث سار الاطفال في مسيرة من «ساحة يوم الارض» الى ارض المخيم بمشاركة الاهالي. وفي اليوم الاخير شارك الاطفال واهاليهم في رحلة الى شواطىء طبريا.

# ازاء التطورات الخطيرة

● تتمة من ص ١ ●

في محيط قواعدها. واكد شهود عيان انهم راوا الجنود الاردنيين يحفرون الخنادق.

وافاد العديد من الشهود، ايضا، عن تحركات للقوات ومن ضمنها مصفحات باتجاه ميناء العقبة على البحر الاحمر ووادي نهر الاردن.

وعلم من ناحية ثانية من مصادر مختلفة ان مراكز التدريب العسكري «الجيش الشعبي» التي اعلن الملك الاردني، الملك حسين، افتتاحها، الاحد الماضي، بدأت بالعمل منذ يوم الاربعاء. ويتلقى المتطوعون تدريبا نظريا وعمليا ولا سيما على الرماية.

وقالت مصادر طلبت عدم الكشف عن هويتها ان الاف الطلاب من جامعة عمان وحدها التي تضم (١٨) الف طالب تقدموا للتطوع.

وقال المصدر نفسه ان موظفي «مدينة الحسين الطبية» تلقوا امرا بالحضور الى مراكز عملهم اعتبارا من امس السبت بالزي العسكري بدلا من الزي التقليدي للمستشفيات.

ومن جهة اخرى عاد الملك الاردني، الملك حسين، الى عمان، امس الاول الجمعة، قادما من الولايات المتحدة في ختام زيارة استمرت يومين التقى خلالها الرئيس الامريكي جورج بوش.

واضاف المصدر نفسه ان كلا من الملك حسين والرئيس بوش عرضا خلال اللقاء وجهتي نظر بلديهما حول ازمة الخليج وتبادلا الاراء حول تأثير هذه الازمة وانعكاساتها على المستويين الاقليمي والدولي.

واشار الملك حسين الى «تصميم الاردن على مواصلة جهوده لايجاد وسائل لوقف تصاعد النزاع»، حسب ما اوضح المصدر نفسه، الذي تابع ان بوش اعرب عن تفهمه لموقف الاردن وتأييده كل جهد يهدف الى تسوية الازمة بالطرق السلمية.

# تواصل مشاورات مجلس الامن على

● تتمة من ص ١ ●

ازاء التزامها بفرض العقوبات وابعاده على اقتصادها.

فقد عقدت الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي، امس الاول الجمعة اجتماعا حضره مستشاروها العسكريون لبحث مقترحات تهدف الى تنسيق الانشطة البحرية في الخليج.

واصطحب كل مندوب عن هذه الدول (الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة والصين وفرنسا وبريطانيا) معه الى الاجتماع ضابطا ذا رتبة عسكرية عالية وهم اعضاء لجنة اركان عسكرية تابعة للامم المتحدة مهمتها تقديم المشورة ومساعدة المجلس في كل ما يتعلق بالوسائل العسكرية الضرورية لحفظ السلام والامن الدوليين.

وقال سفير فرنسا، بيالوي بلان، «الغرض من هذه المشاورات كان تبادل المعلومات حول الوضع البحري في الخليج والمنطقة». واضاف ان «مثل هذه المشاورات قد تجري في المستقبل في حال دعت الحاجة اليها».

هذا واعرب مجلس الامن عن قلقه ازاء مصير الرعايا الاجانب في العراق والكويت. وقرر، بالاجماع، الطلب الى السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، بذل مساعيه لايجاد حل لوضع الرعايا الاجانب في العراق والكويت.

واعرب رئيس المجلس سفير رومانيا لدى الامم المتحدة، وريل دراغوس مونتيانو، اثر جلسة قصيرة دعي مجلس الامن الى عقدها امس الاول عن «اهتمام» المجلس «وقلقه الشديد» حيال قرار السلطات العراقية تجميع جميع المواطنين البريطانيين والامريكيين الذين كانوا في الكويت لدى اجتياح العراق لهذا البلد.

واضاف مونتياغو ان المجلس قرر الطلب الى دي كوليار «تبني كل الاجراءات التي يرى انها مناسبة حول هذا الموضوع».

وصرحت ناديا يونس، المتحدثة باسم دي كوليار، بان دي كوليار قد يقطع جولته في امريكا اللاتينية في حال الضرورة.

واكدت يونس ان السفير الايطالي لدى الامم المتحدة، فييري تريكسلر، الذي ترأس بلاده المجموعة الاوروبية حاليا، تباحث مع مسؤول كبير في الامانة العامة لطلب بحث امكانية قيام الامم المتحدة بعمل حول وضع الرعايا الاجانب في العراق والكويت.

وطالبت دول اخرى اسيوية وامريكية لاتينية واوروبية شرقية، ايضا، بهذه المهمة.

**● دي كوليار: حصار العراق يتعارض وقرارات الامم المتحدة**

وحذر السكرتير العام للامم المتحدة في ليما من ان اي عمل يتدرج في اطار حصار ضد العراق سيكون متعارضا مع قرارات الامم المتحدة.

واضاف دي كوليار خلال مؤتمر صحفي في اليوم الثاني من زيارته الرسمية الى بيرو ان «اي تدخل من اية دولة» في اطار الحصار ضد العراق «لن يكون متفقا مع مضمون او نص ميثاق الامم المتحدة».

وقال «اننا لا نعمل حاليا الا على العقوبات الاقتصادية» ضد العراق.

من جهة اخرى وصف دي كوليار مبادرة الرئيس صدام حسين للسلام مع ايران بانها «بالغة الاهمية».

وقال ان ما اعلنه الرئيس العراقي «من جانب واحد» عن قبوله لاتفاقية الجزائر بشأن رسم الحدود العراقية الايرانية «بالغ الاهمية».

وقال ان تطبيع العلاقات بين بغداد وطهران من شأنه ان «يخفف من حدة التوتر في المنطقة ولكنه لا يزيله طالما لم يطبق القرار ٥٩٨ للامم المتحدة».

**● غورباتشوف: الاتحاد السوفييتي لن يتحرك الا في اطار جهود جماعية ●**

واكد الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، ان الاتحاد السوفييتي لن يتحرك الا في اطار جهود جماعية لتسوية ازمة الخليج.

واعلن الزعيم السوفييتي «لقد رأينا عملا غادرا وانتهاكا فاضحا للقانون الدولي ولشرعة الامم المتحدة. باختصار انه انتهاك لكل ما تضع فيه الاسرة الدولية امالها سعيا لوضع الحضارة على سكة التطور السلمي». وكان غورباتشوف يلقي يوم الخميس، كلمة امام جنود وضباط جاؤوا للمشاركة في المناورات في اوديسا على البحر الاسود.

وقال غورباتشوف «نعتمد على حكمة ومسؤولية الدول العربية ومنظماتها الاقليمية. ونحن نثق بصلاحيات وحقوق منظمة الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي». وتابع «من المهم ليس فقط وقف النشاطات العسكرية انما، ايضا، منعها من الامتداد الى دول اخرى. من المهم فرض احترام القوانين الدولية».

وقال الرئيس السوفييتي، حسب وكالة «تاس»، ان الموقف السوفييتي يجب ان ينظر اليه ضمن مفهوم التغيرات الاساسية في العالم والسياسة الخارجية السوفييتية الجديدة.

واضاف غورباتشوف «بالفعل لم يكن امامنا الخيار مثل اغلبية الدول. ان استخدام القوة لاعادة رسم الحدود وخاصة لضم بلد سيد يخشى معه من سلسلة خطيرة لردود فعل تهدد المجتمع الدولي بشكل كامل».

وختم «بالنسبة الينا ان نرد بطريقة مختلفة سيكون غير مقبول لان العدوان تم بواسطة اسلحتنا التي وافقنا على بيعها للعراق للابقاء على قدرته الدفاعية وليس للسيطرة على اراض اجنبية او على دول باكملها».

**● شفاردنادزه: الوضع في الخليج صعب جدا، بل متفجر ●**

واكد وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، قبيل بدء محادثات مع نظيره الالماني هانس ديتريش غينشر، امس الاول الجمعة، ان الاتحاد السوفييتي قلق جدا ازاء الوضع المتفجر في الخليج.

وبعد تذكيره بالموقف السوفييتي الذي يفضل خيار التسوية الدولية لازمة الخليج قال شفاردنادزه «يجب بذل جهد جماعي تحت رعاية الامم المتحدة». وتابع في مجمل الاحوال «على العرب ان يأخذوا المبادرة» فهؤلاء «يمكن ان يكون لهم تأثير اذا ما عملوا سوية».

واعتبر شفاردنادزه ان اللجوء الى لجنة قيادة اركان الامم المتحدة ستعطي المزيد من الوزن لقرارات مجلس الامن المتعلقة بالوضع في الخليج.

وقال شفاردنادزه «اذا ما توصلنا الى جعل لجنة قيادة اركان الامم المتحدة تتدخل فاني اعتقد بانها ستعطي قرارات مجلس الامن الدولي المزيد من الوزن ونتائج اخرى».

**● الصين: التدخل العسكري للقوى العظمى يعقد الوضع اكثر**

واكدت الصين بان «التدخل العسكري للقوى العظمى في منطقة الخليج سيعقد الوضع اكثر». هذا ما صرح به تساو لي يانغ، المسؤول عن العلاقات الدولية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني، خلال استقباله، امس الاول، عدنان سليمان، مسؤول في حزب «البعث» العراقي.

ومن جهة اخرى انتقد تساو حجم القوة العسكرية الامريكية في السعودية ورأى ان «النزاعات في الخليج يجب ان تسوى سلميا داخل المجموعة العربية». واكد معارضة الصين التدخل العسكري الامريكي في الخليج.

واعرب المسؤول الصيني عن «الامل في ان يسحب العراق قواته من الكويت باسرع ما يمكن تلبية لنداء المجتمع الدولي».

**● الدول النامية تطالب بتعويضات ●**

هذا وبدأت مجموعة من الدول النامية تبدي قلقها من ابعاد فرض العقوبات الاقتصادية على العراق والتزامها بهذا القرار.

وتسعى هذه الدول للاستناد الى البند (٥٠) من ميثاق الامم المتحدة الذي يسمح لاي بلد يتأثر اقتصاديا من جراء تطبيق عقوبات اقتصادية في حق بلد اخر مواجهة مجلس الامن لتسوية مشكلاته المترتبة من هذا القرار.

فقد طالبت اضافة الى الاردن كل من الهند وماليزيا ويوغسلافيا وبلغاريا الامم المتحدة بتعويضها مقابل فرض العقوبات.

# مخيم عمل تطوعي في رمانة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يكرس اهالي قرية رمانة ايام الجمعة والسبت والاحد القادمة (٢٤ ـ ٩٠/٨/٢٦) لانجاز عدة مشاريع تطويرية في القرية بالعمل التطوعي.

وذكرت لجنة العمل التطوعي في القرية خمسة مشاريع ستنفذ خلال المخيم هي: ● بناء سور واق بجانب الشارع الرئيسي عند مدخل القرية بطول ١٥٠ مترا ● تنظيف وتسييج الساحة في مدخل القرية وزرعها بالورود ● تكملة سور قائم ● تصليح سياج المقبرة وتنظيفها من الاعشاب ● تنظيف الشارع والساحة الرئيسية.

ويذكر ان قرية رمانة بدون مجلس محلي يدير شؤونها. والسلطة تهملها تماما. وقد تنادى شبابها الوطني التقدمي للقيام بهذه الاعمال بمبادرتهم. وناشدوا الاهالي التبرع بالمال وبالمعدات.




● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع يفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
● ● ●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر



## حاميها حراميها يا امريكا

● ان الاحداث الجارية والتحركات العسكرية تذكرني بالعام ١٩٥٦ والعدوان الثلاثي على مصر حين أمم عبد الناصر قناة السويس، هذا العدوان الذي باركه البنتاغون الامريكي ودعمه سياسيا وعسكريا.

ومع التأكيد على انني ضد اعتداء دولة على جارتها، وايمانا مني بضرورة حل المشاكل بالطرق الديبلوماسية، وانني ضد سفك الدماء البريئة في اي مكان في العالم، اؤكد على ان امريكا التي تدعي انها ام العالم الحر وتتغنى بالديمقراطية وحرية الشعوب هي «حاميها حراميها»، هي التي احتلت بنما، وجردت اعظم جيش ضد الفيتنام وكوريا، ودعمت الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي العربية.

ويجدر السؤال: من قسم العالم العربي الى دويلات ومحميات حسب مصالحه؟ ومن يسرق بترول العرب منذ اكثر من ٦٠ عاما؟ ومن الذي اوعز لصدام حسين لضرب ايران بعد اسقاط الشاه؟ ومن الذي باع السلاح للطرفين لاضعافهما خوفا على مصالحه في الجزيرة العربية؟ ومن الذي اعتدى على ليبيا ولبنان؟

ان تدخلاتكم الامبريالية، العسكرية والسياسية، في البلدان الضعيفة لا مبرر لها.

● سليمان خوري ـ عرابة ●

## آن أوان الشد فاشتدي

● في القمة العربية الاخيرة ظهرت الخيانة العربية بشكل واضح لا يقبل النقاش. وظهر اذناب الامبريالية الامريكية المتغطرسة ضد قائد عربي يدافع عن شرف الامة العربية وخيراتها المتمثلة في البترول.

ان الموقف السعودي ـ المصري المخزي في عدائه للعراق ليس غريبا عن ولي عهد وكاتب ديفيد وعميل امريكا السعودي.

اما الموقف المشرف الذي اتخذته كل من دولة فلسطين وليبيا والاردن فليس غريبا عنهم. فالطفل الفلسطيني الذي يبني وطنه بالحجر لا يرضى بالذل الامريكي او غيره. اما ليبيا القذافي فسبق وتصدت للامبريالية. وموقف الملك حسين يدل على بداية عهد اردني جديد.

اما لبعض المتخاذلين الذين يدعون ان موقف صدام حسين سيء، لانه يؤدي للتدخل الامريكي الامبريالي في العالم العربي فنقول: كلنا نعلم ان العالم العربي لم يكن حرا تحت الانظمة التابعة، بل انه يقف حاليا، على عتبة عهد جديد.

● بلال احمد عبد القادر ـ القدس المحتلة ●

## رسالة مفتوحة الى وزير المعارف

الوزير المحترم،

فوجيء طلاب مدرسة طمرة الثانوية بقرار وزارتكم القاضي بالغاء نتائج امتحاني البجروت في الرياضيات واللغة الانكليزية. وتساءلوا عن اسباب هذه الخطوة التعسفية.

فما هي اسباب هذا القرار، يا حضرة الوزير؟ هل فشلت سياسة التعجيز والتمييز المفضوح ضد طلابنا وتحصيلهم العلمي العالي؟ وهل لأن طلابنا اخترقوا حاجز العلامات العالية وافشلوا هذه السياسة؟

واطلب من حضرتكم، باسمي وباسم طلاب الثواني عشر وجميع الطلاب الثانويين في القرية، الغاء القرار غير المنصف فورا، كي يتمكن هؤلاء الطلاب من الالتحاق بالمعاهد العليا قبل فوات الاوان.

● شرف حسان ـ رئيس مجلس الطلاب في المدرسة ●

## تصحيح معلومات حول البجروت في عسفيا!

● ضمن الاخبار المحلية في الصفحة الثانية من جريدة «الاتحاد» الصادرة يوم الثلاثاء ١٩٩٠/٨/١٤ ، ابرزتم عنوانا يقول: ١١٪ فقط من طلاب عسفيا نجحوا في امتحانات البجروت، بناء على تصريح ادلى به الدكتور جمال حسون معتمدا على «بحث» اجراه فاضل منصور. المعلومات غير صحيحة فنسبة النجاح في امتحانات البجروت في عسفيا (اورط) تتراوح بين ٥٢٪ ـ ٦٢٪ ، وعلى ضوء هذه النتائج حصلنا على العلامة الواقية ( ) مرفق طيه صورة بهذا الاعتراف، وبإمكانكم الرجوع الى حاسوب وزارة المعارف للتأكد من هذه النتائج.

لذا اطلب من الدكتور حسون ان يصحح المعلومات حول نسبة النجاح في امتحانات البجروت «الغير صحيحة» لأنه لم يجري بحث مدقق حول الموضوع، وعدم التسرع بنشر معلومات لا تعود بالفائدة على احد.

● عاطف كيوف ـ مدير المدرسة ●

**رد الدكتور جمال حسون:**

يبدو ان التباسا قد وقع في نشر المعلومات. والحقيقة ان ما يقوله الاستاذ عاطف صحيح وما نشر على لساني في «الاتحاد» ايضا صحيح. والحساب هو كما يلي: لقد تبين من البحث الميداني الذي اجراه البروفيسور فاضل منصور ان ٢٢٪ من طلاب الصفوف التاسعة في المدارس الدرزية يصلون الى الصف الثاني عشر ويتقدمون الى البجروت. وهكذا، فاذا بلغت نسبة النجاح في البجروت بينهم ٥٢٪ (اي النصف) فيكون ١١٪ من ابنائنا في جيل التخرج الثانوي حصلوا على شهادة البجروت. و ٨٩٪ الباقون، اما انهم لم يصلوا الى التخرج او انهم تخرجوا ولم ينجحوا في امتحان البجروت.

## □ □ □ ردود سريعة □ □ □

□ الى صاحب مادة «مسألة فيها نظر» نعتذر عن نشرها، لان «الاتحاد» اعطت الموضوع الذي تتطرق اليه في رسالتك حقه وزيادة.

□ الى صاحب مادة «اعط قيصر ما لقيصر» نعتذر عن نشر رسالتك بسبب البعد الزمني الفاصل بيننا وبين الوقت الذي نشر فيه المقال الذي ترد عليه. ونوافق معك على ترديد ما قاله شاعرنا ابو الطيب:

«اذا اتتك مذمتي من ناقص/ فهي الشهادة لي بأني كامل».

## ردود

● الى صاحب المقالة بعنوان: «الانفلات العنصري الدموي ضد العرب». لم يثبت بعد ان الجريمة البشعة التي راح ضحيتها ابن طمرة المرحوم محمود عواد، والتي هزت فعلا المشاعر والضمائر، هي من فعل مواطن يهودي عنصري. ولا ندري لماذا اخترت هذه الجريمة بالذات، للدلالة على الانفلات العنصري. مع العلم بأن هناك نماذج اخرى عديدة وثابتة.

### ■ تعزية ■

الى زوجة الفقيد وابنائه واخوته والى عموم آل شواهنة ومواسي في عيلبون والخارج بوفاة المرحوم وخالد محمد حسين شواهنة» له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة ـ عيلبون

### تعازينا الحارة

الى الاخت اوديت نمر واخوانها واخواتها والى عموم آل نمر في الناصرة بوفاة الوالدة. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

حركة النساء الدمقراطيات ـ منطقة عكا









● عن «الاهالي» القاهرة ـ ١٥ آب ١٩٩٠ ●




## العالم كله تغير.. ويتغير.. ما عدا الولايات المتحدة الامريكية:
# الامبريالية ما زالت امبريالية..!

*** قبل سنة ـ سنتين فقط فرحنا مع الانسانية جمعاء، بفض النزاعات الاقليمية (الحرب العراقية ـ الايرانية، تحرر ناميبيا.. وغيرها) وبسيادة جو الانفراج الدولي. العالم كله بدا متغيرا. الاتحاد السوفييتي، اوروبا الشرقية، اوروبا الغربية.. وغيرها. والكثير من هذه التغييرات جرت وفقا للرغبة الامريكية. لكن اسياد «البيت الابيض» بقوا على حالهم. لا بل عادوا ... للعربدة الاستعمارية ***

● بقلم: نظير مجلي ●

●اذا ما كانت هنالك نكتة محزنة، في كل دوامة ازمة الخليج العربي والغزو الامريكي له، فهي الاتهامات التي يلقيها الرئيس الامريكي، جورج بوش، للرئيس العراقي صدام حسين وبينها: «مجنون» و «هتلر» والى غير ذلك.

مرة اخرى، لا ندافع عن صدام حسين. فممارساته المختلفة منذ احتلال الكويت وقبل ذلك بكثير، من اعلان الحرب على ايران (وهو الامر الذي صفقت له الولايات المتحدة..) الى الممارسات القمعية ضد الشعب العراقي والكردي وغيرها.. فسحت المجال امام الكثير من الاتهامات له.

ولكن ان تأتي هذه الاتهامات من الرئيس الامريكي بالذات فهذا شيء من العبث، ان لم يكن العهر بذاته. فاذا كان العراق احتل الكويت فان بوش يغزو شبه الجزيرة العربية كلها. واذا كان العراق تسبب في الاطاحة بالعائلة المالكة في الكويت فان بوش يضع العالم كله على فوهة بركان حربي قد لا يجلب سوى الدمار على شعوب منطقتنا بأسرها، ان لم يكن على شعوب العالم قاطبة.

والأهم من ذلك ان العراق، وصدام حسين في قيادته، يطرح المبادرة تلو الاخرى لسحب فتيل الحرب وانقاذ شعوب المنطقة (مبادرة ازالة الاحتلالات ومبادرة السلام مع ايران وتوسيط الملك حسين للحوار مع بوش..)، بينما ترفض الولايات المتحدة كل هذه المبادرات بتسرع اهوج وتغمر المنطقة بالبوارج النووية ومئات الطائرات الهجومية المقاتلة والوف الدبابات وعشرات الوف الجنود. وتتصرف في المنطقة بعربدة جنونية. فتزوّر قرار مجلس الامن القاضي بفرض حظر اقتصادي على العراق وتحوله الى حصار اقتصادي وعسكري، وتهدد باطلاق النار على كل سفينة ترفض الرضوخ لبوليسيتها (وفتح النار يعني اعلان الحرب، مع كل ما ينجم عن ذلك من اخطار..).

فاذا كان هناك من يجب تشبيهه بهتلر، بمعنى انه اراد السيطرة على العالم، فان بوش، بهذا المفهوم، اقرب بما لا يقاس.

لم يعد سرا على احد اليوم، ولا حتى على يوسي سريد وغيره من قادة راتص وكذلك مبام الذين اصابهم نوع من العمى السياسي وراحوا يهاجمون م.ت.ف والشخصيات السياسية في فلسطين المحتلة وبين الجماهير العربية في اسرائيل على مواقفهم من ازمة الخليج وعلى ان هذه المواقف ليست متماثلة مع افكارهم «الحضارية»، ان الولايات المتحدة لم تغز الخليج دفاعا عن حقوق الانسان العربي هنالك انما لحماية مصالحها النفطية والسياسية والاقتصادية وصيانة ركائزها الرجعية (المعادية لكل دمقراطية وحرية..).. المكلفة بالقيام بهذه المهمة ضد شعوبها. وفي سبيل هذه المصالح، لا تهدد الولايات المتحدة شعوب المنطقة فحسب، بل انها تضحي بأرواح بضع عشرات الالوف من الجنود الامريكيين انفسهم. وايضا بأرواح خيرة شعب بني اسرائيل (يا يوسي سريد..).

فماذا تسمي هذا، سوى السيطرة بالقوة على مقدرات الشعوب وثرواتها ومصائرها (؟!) واستغلال القوة العسكرية والنفوذ السياسي من اجل المصلحة الذاتية للولايات المتحدة وحلفائها وزعانفها واعوانها؟!

في لغة السياسة تسمى هذه: «امبريالية»، وهي الاستعمار الكولونيالي الجديد.. المحوسب!

فالولايات المتحدة الامريكية، بكل بساطة.. لم تتغير. انها صاحبة السياسة الاستعمارية نفسها التي صارت تتحفظ منها حتى حليفاتها في حلف شمال الاطلسي مثل فرنسا وايطاليا واسبانيا واليونان.. والحبل على الجرار.

لقد تغير العالم كله، وامريكا لم تتغير.

فقط قبل سنة سنتين كنا، مع الانسانية جمعاء، فرحين بجو الانفراج الدولي في العالم الذي في اطاره جرى توقيع عدة اتفاقيات بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة على تخفيف سباق التسلح وتقليص الاسلحة النووية ووقف صناعة الاسلحة الكيميائية وتخفيض حجم الجيوش في العالم. وما زالت فرحة شعب ناميبيا بحريته واستقلاله تدغدغ قلوبنا.. وكم كانت سعادة الانسانية بوقف الحرب الايرانية ـ العراقية (التي نأمل ان تكتمل فرحتها بنجاح المبادرة العراقية وتوقيع اتفاق سلام بين البلدين). وما زالت هناك امال عريضة تلوح في الأفق لتحقيق السلام في افغانستان والقضاء على الابرتهايد في جنوب افريقيا وانهاء الصراع في الصحراء الغربية وفي السودان وفي ارتيريا وكوريا وكمبوشيا وقبرص ونيكاراغوا..

كم فرحنا بتعاظم دور الامم المتحدة.

كم املنا ان دور قضية شعبنا الفلسطيني قد اقترب لتتغير الاوضاع عندنا ايضا فيزول الاحتلال وممارساته الجنونية ويحظى شعبنا بالحرية والاستقلال ويكف التشرد والعذاب ويعيش شعبا هذه البلاد بسلام ووئام.

فقد بدا التغيير اكبر من الاحلام. بيد ان الولايات المتحدة الامريكية لم تتغير.

تغيرت اوروبا الغربية، وصارت حكوماتها تقف في تناقض مع الحليف الاكبر، الولايات المتحدة، في مختلف القضايا الاساسية، خصوصا العلاقة مع الاتحاد السوفييتي.

تغيرت اوروبا الشرقية، على نحو لم تحلم به الولايات المتحدة في اسعد احلامها. فبدون ان «تضطر» الى التدخل عسكريا وتجرجر جنودها الى جهنم الحرب والصدامات، بدون اراقة اية نقطة دم، تساقطت الانظمة في تلك الدول واجريت الانتخابات «بمراقبة الغرب» وعلى هواه، وتسلم الحكم في بعض هذه الدول دعاة الرأسمالية. وما تغيرت الولايات المتحدة. بل بقيت تحاول التأثير للمزيد والمزيد من التغيرات ليس في صالح تلك الشعوب بل لصالح المعسكر الامريكي، الرأسمالي الاستعماري بالذات. وها هي المانيا خير نموذج، وكذلك بولونيا وهنغاريا وتشيكوسلوفاكيا، تلك الدول التي ـ عبر ٤٥ عاما من النظام الاشتراكي، ورغم كل الاخطاء، والسقطات وربما الجرائم ـ لم تعرف البطالة ولا الغلاء ولا التضخم ولا التعليم بأجرة ولا النقص في المواد الغذائية والخ..

وتغير الاتحاد السوفييتي وانقلبت الكثير من حساباته. لم يعد ذلك المارد الذي يقف في وجه الاستعمار ومؤامراته.. (هذا ما يبدو على الاقل من الامتحان الحالي في ازمة الخليج). لم يعد ذلك العملاق الذي يمنع الولايات المتحدة من تنفيذ مخططاتها الاستعمارية على هواها. ادانته للغزو الامريكي للخليج تأتي متأخرة جدا وناعمة جدا. رفضه للحصار الامريكي جاء بعد الرفض الفرنسي (وهو الذي اعتدنا عليه طليعيا رائدا في هذه المواقف). بدلا من مطالبته الولايات المتحدة بالانسحاب من الخليج وتوجيه انذار لها على هذا التمادي وما يعقبه من اخطار نراه يطالب بتحويل القوات متعددة الجنسيات الى قوة دولية خاضعة للامم المتحدة. وحتى الاقتراح العراقي الرائع بإزالة كل الاحتلالات في الشرق الاوسط، يسارع الاتحاد السوفييتي الى الاعلان بانه اقتراح «غير قابل للتطبيق».

ولا ندري اذا كان هناك من مستفيد من هذا التغيير السوفييتي سوى الولايات المتحدة وحلفائها. ومع ذلك، فالولايات المتحدة لا تتغير.

لا بل ان الولايات المتحدة تعود بنا عشرات السنين الى الوراء، ليس الى ايام الحرب الباردة فحسب، بل الى ايام العربدة الاستعمارية. فلو تقدمت الولايات المتحدة على طريق الانفراج الدولي خطوة جدية واحدة لما كانت تتصرف بمثل هذه العربجية الجنونية في الخليج! ولو ان بوش تصرف بروح اجواء السلام العالمي لكنا نتحدث اليوم عن مؤتمر دولي للسلام الشامل في الشرق الاوسط. لو تخلى سادة البيت الابيض عن اهدافهم الاستعمارية لتركوا العرب يفضون نزاعاتهم وحدهم.. ولو حتى على طريقة صديقهم التاريخي، الملك حسين (وكان قد أكد في حينه ان التسوية العربية ممكنة. لكنها لم تنجح بسبب القرار المتسرع بإدانة العراق وشجبها، والذي اتخذ بضغط مصري ـ سعودي.. اصله في واشنطن).

ان الاستعمار الامريكي هو العدو، وليس أي عدو، وكم نحتاج اليوم الى اقتناع بهذه الحقيقة، ليس لدى الشعوب العربية فحسب، بل العالم اجمع! كم نحتاج الى اقتناع بهذه الحقيقة هنا في اسرائيل، حيث حتى قوى اليسار الصهيوني المؤيدة للسلام.. ما زالت مضللة بالولايات المتحدة وتقف معها وتثق بها وتعادينا بسبب عدائنا لها! وكم نحتاج الى الوقوف دائما وابدا ضد الامبريالية والاستعمار، ايضا حين يكون ضحاياه، من شعب آخر، مثل بنما ونيكاراغوا وغرينادا وكمبوشيا وغيرها.. وغيرها.

---

عجائب الزمان

## الكلاب.. صانعة السلام؟!

● لفت انتباهي خبر منشور على الصفحة الاخيرة لجريدة «الاتحاد» عدد الخميس ٩٠/٧/١٢ عن مخيم شعفاط والذي جاء فيه، وكما تطرقوا الى استحداث طريقة جديدة للقمع وهي نشر كلاب بوليسية برفقة قوات الاحتلال للمساعدة في الايقاع بالشبان والاعتداء عليهم. وقال الاهالي ان احد هذه الكلاب هاجم يوم الاثنين الماضي شابا واوقع به اذى كبيرا وادخل الى المستشفى فيما استعان الجنود بأحد الكلاب لاعتقال شاب آخر. فهل هي طريقة جديدة ضد المنتفضين؟ في وقت سابق كنت قد قرأت في مجلة الجيش الاسرائيلية «بمحانيه» (عدد ٥٢ بتاريخ ٨٩/٨/٣٠) مقالا لدورعام جونتن على الصفحة الثانية بعنوان «بدائل ضد المنتفضين».

ومما جاء في المقال «في الايام الاخيرة يقولون ان كلابا مدربة ستصطاد اجساد قاذفي الحجارة واجساد مواطنين مدنيين في الضفة الغربية. وتقوم بالتجول الحر في المنطقة تشخص قاذفي الحجارة وتلحق الاذى بهم». ونسب الكاتب ليوسي ليوك (رجل اعمال ومدرب كلاب ضد الارهاب في البلاد والعالم): «ستقوم كلاب وموجهوها بالتجول في المنطقة معا. الموجه يشخص بعينيه ويرسل الكلب باتجاه المتظاهرين. الكلب بدوره يمسك المتظاهر الرئيسي ويحيده للموجه».

ويضيف ليوك: «بمساعدة الامانة الفريدة يستطيع الكلب ايقاف عدد من الناس حتى تأتي القوة وتوقف المتظاهرين». وهذا يوفر القوة البشرية، اذ بمساعدة ٣٠ كلبا حسب معرفتي تهبط بصورة ملحوظة درجة العنف في الضفة والقطاع.

ويضيف الكاتب ليوك: «مدرب كلاب منذ عدة سنوات لمهمات متشابهة يقول: الشيء الاول الذي يجب عمله هو انتقاء كلب. مطلوب كلب شجاع، صاحب جسد جيد، عمره ٣ سنوات على الاقل، وصحته جيدة. ومهم ان يكون كبيرا وصاحب رقبة عالية للاستعمال. التدريب في كل فترة للكلب وللمدرب معا.

«في المرحلة الاولى يعلمون الكلب الانضباط، المرحلة القادمة هي الارسال. وظيفة المدرب اللعب مع المتظاهر بصورة قريبة جدا، وخاصة قاذفي الحجارة والمولوتوف. والكلب سيلحق الضرر بمن يهرب منه فقط. المهم في التدريب ان يفهم الكلب انه اقوى من المتظاهر. والمرسل «المدرب» يوفر له الامن والدفاع. ويستطيع المرسل ان يستعمل قوته للقبض على الشخص المعضوض».

ليوك يوافق ويقول: «ان الحرب اليوم ليست ضد المظاهرات الكبيرة. لانها لا تقوم. وانما ضد مخلين ومنظمين باعداد صغيرة. ويمكن توجيه الكلب نحو الضجة او الرائحة المنبعثة.. وهذا التعليم يتطلب بضعة شهور».

ونشرت في آخر المقال صورة لمتظاهرين كتب تحتها «هل يمكن حقا، بـ ـ ٣٠ كلبا، ان تهبط اعمال العنف في المناطق؟»

هذه الافكار ذكرتني بالخدمة التي قدمها الجنرال موشيه ديان سنة ١٩٦٦ عندما زار فيتنام ليدرس سير الحرب هناك، ويقدم تقريرا عما يقترحه بشأن ادارتها للرئيس الامريكي جونسون، انذاك بناء على تلك النصائح استؤنف قصف فيتنام من الجو ولكن ذلك لم ينفع. فلم تركع فيتنام، ونحن، القاطنين، هنا، نقول عجايب يا زمن. فحكومة اسرائيل التي لم تترك شيئا الا وجربته، الا عرض افكار السلام العادل.. مع انه لا تمضي ساعة ولا يوم الا وتتحدث عن السلام، حقا انها عجيبة بأفكارها.. فيبدو ان الكلاب عند صاحبي صانعة هذا السلام.

---

## نحب القمح اكثر.. لكننا.. نزرع الورد

● احد مشاريع غرس الورود في مخيم الناصرة الاخير ●

(تصوير: امال شحادة ـ «الاتحاد» ـ الناصرة)

● بقلم: زهيرة صباغ ●

● كانت قطعة الارض المخصصة للجنينة تنتظر منذ الصباح الباكر قدوم الفرقة العاملة فيها.

الارض المحروثة تشتاق.. وشمس تموز الحارقة، تضفي على التربة سمرة وحشية محببة..

تأتي السيارة الاولى تحمل المتطوعين، والمناكيش والطوريات.. والشواعيب. وتأتي السيارة الثانية حملة بالاشتال المتنوعة.

سلسلة بشرية.. وبسرعة فائقة تنقل صناديق الاشتال الى قسائم الارض المعدة لها.

تلتقط الايادي ادوات العمل الزراعية.. ويسرعون بلهفة وشوق.. ترتفع معاولهم بقوة لتهوي عميقا في بطن الارض المتعطشة.

تتفرق المجموعات على القسائم المخططة.. لا توحدهم لغة.. الا لغة مغازلة التراب، وللارض لغة صامتة ذات معان. انها انسانية العالم التي افتقدت.

* * *

ضربات قوية من سواعد قوية.. ضربة معول.. ضربة طورية.. يدان رقيقتان تفرغان التراب من الحفرة.. يدان سمراوان تحتضنان النبتة بحنان.. تودعها التراب. وتشرك الايدي في نثر التراب وتثبيت الشتلة.. تشتعل البسمات.. وتضيء.. يتحدى شمس تموز الحارقة، تغمر الوجنات.. وتفرح العيون.. وتسرح العيون لتتعانق بين الاشتال.. ما اجمل ان نزرع الورد.. ما اجمل ان نحب القمح.. وتتكرر العملية.. مرات ومرات.. ومئات المرات.. الارض لا تشبع.. الاشتال مشتاقة للقائها والايدي تتسابق لتغرس الورود.

تتمدد التراابيج المثبتة بماسورة الماء الرئيسية لتغطي المساحة.. تسقي الاشتال نقطة.. نقطة.. تنتعش الشتيلات وترفع رؤوسها بدلال لتستنشق انسام الصيف.

* * *

تتنقل بيننا كالفراشة الربيعية.. المهندسة المسؤولة بجسمها الصغير وصوتها المميز، تعطي ارشاداتها على طول المسافة.

ـ ياسمين شو نزرع هون.
ـ ياسمين خلص الورد الاحمر.
ـ ياسمين وين حدود هاي القطعة.
ـ ياسمين ما ضل في حصالبان
ـ ياسمين..

وترد ياسمين على الاسئلة بهدوء وثقة. وتوجه تعليماتها.. فهي تعرف عملها جيدا. لا احد يخالفها ولا حتى الرجال!!.. وان حاولوا.. وافرح انا.. فها هي امرأة اخرى تترجم حقها في المساواة عملا فذا ومبدعا..

وابو عدنان مسؤول الجنائن، انه المزارع الخبير. يعطي تعليماته ويداه المدربتان تعملان في الارض. لا تكلان.. احاول ان اساعده.

ـ خلي عنك.
ـ انا بحب ازرع.
ـ ويسمح لي.. تلم وراء تلم.. في حر الشمس.. تتكامل الخريطة وتتكون الصورة والمتطوعون منتشرون هنا وهناك في مجموعات صغيرة.. اثنان.. ثلاثة.. عيونهم نحو الارض، بين ايديهم اغراس يانعة ومعاول وفي قلوبهم حب كبير.

وشوشات وهمسات في لغات مختلفة.. حفيف اشجار الصنوبر الفرحان بالمشهد الرائع والعصافير التي تعش فيها.. صوت المعاول تضرب في الارض واللحن المتلاحم المتناغم بين الطبيعة والانسان، لا يعكر صفاءه الا الزعيق والصراخ المتناثر والاتي من الشارع المحاذي للجنينة.. لكن همس الطبيعة كان الاقوى.. وتلاشى الزعيق..

نتحلق تحت اشجار الصنوبر. نتناول وجبة طعام ساخنة. الوجوه لوحتها الشمس. كم نحب الورد، وكم نحب القمح.. وكم نحب البلد.. والانسان.

وينتهي العمل في الجنينة.. وردة اخرى على كتف الناصرة نبتت، انها حديقة «جبل سيخ».

(الناصرة)

---

تتمة الحديث مع



### نتعامل مع المدين بشكل انساني ومن خلال تفهم الظروف ولكن لا مناص من دفع دينه او شيكه الراجع

**من هم زبائن الشركة؟**

زبائننا من كل المنطقة الشمالية يهودا وعربا وحتى من مركز وجنوب البلاد يتوجهون الينا عندما يكون المدينون من سكان المنطقة الشمالية في الناصرة اذكر لك على سبيل المثال لا الحصر المنيوم غريب، سنيمار لالات المكتب والكمبيوتر طه عرابة والعشرات غيرهم.

**هل من خدمات اخرى تقدمها الشركة للتاجر؟**

بالطبع كما قلت لك نحن مزودون بكمبيوتر بواسطته نبعث تقريرا شهريا للتاجر. يوضح فيه بشكل مفصل الديون التي جبيت وتلك التي في مراحلها للجباية وايضا نوضح اين نحنا في عملية الجباية.

**ـ بماذا تنصح التجار؟**

اقول للتاجر لا تخف من الشيكات الراجعة.

نحن نستطيع جبايتها دون ان تخسر الغورة واحدة وباسرع مما تتصور. لا تجعل من خوفك من الشيكات الراجعة سببا يقلل من مبيعاتك. كذلك علينا ان نعمل ونذكره ان شركتنا وخلال ٨ سنوات اثبتت انها مهنية ومختصة وندير اعمالنا على اسرع وافضل وجه من العمل الفردي والمباشر والناجح. تصور مثلا ان يأتي اليك مشتر ويعطي شيكا وهو يعرف مسبقا انه ممنوع له اعطاء شيكات من حسابه لانه محدد او يعرف سلفا انه لا يوجد رصيد تغطية لهذا الشيك.

**بماذا تختلف شركتكم عن غيرها من الشركات او الافراد الذين يعملون في الجباية؟**

لا احب الاجابة المباشرة عن هذا السؤال وليس فقط اننا لا نريد المقارنة مع العديد من هؤلاء ولكن من يقرأ هذه المقابلة خاصة اذا كان قد جرب غيرنا يستطيع ان يجد الفرق. اريد فقط ان اقول

**ان العمل مع شخص (جابي) او مع شركة لا يقومون بعملهم كما يجب اصعب كثيرا من ضربة الشيكات الراجعة نفسها.**

اكتفي بأن اقول ان العمل عندنا يختلف عن غيرنا وهذا يظهر بشكل واضح في النتائج وايضا في اعمال ونجاح المحلات والتجار والمصانع وعددها عشرات كثيرة التي تتعامل معنا بصورة دائمة.

**حدثنا عن عمل الشركة وعن كيفية الجباية؟**

عملنا وفق القانون مئة بالمئة. في البداية نرسل انذارا خطيا للمدين او لصاحب الشيك الراجع في البريد المسجل.

ومن ثم نرسل انذارا بواسطة دائرة الاجراء. احد موظفينا يسلم الانذار باليد وفقط باليد للمدين او لاحد اقاربه. بعد انتهاء الفترة القانونية نستصدر امر سجن وحجز وبتنفيذ الامر حالا حيث يحجز على ممتلكات المدين ويتم نقلها الى مخزن.

بعد اسبوع نعرض هذه الممتلكات المحجوزة للبيع حيث يعلن عن مزاد علني بواسطة اعلان رسمي في الصحف.

**هل يواجه موظفو الشركة مقاومة من المدينين؟**

احيانا لكننا نعرف كيف نتعامل. احيانا نحن نفضل الطرق الانسانية ـ ودائما يرافق موظفينا شرطي اما للحجز او لاعتقال المدينين. الشرطي هو ايضا تغطية قانونية للحجز او الاعتقال.

**كيف تتعاملون مع المدينين اصحاب الشيكات الراجعة؟**

ـ نحن نحاول تفهم الوضع ونحن نعرف حقا من هو المدين يعني هو صاحب الشيك الراجع منهم من رجعت شيكاته بسبب خطأ فني او سوء فهم بينه وبين البنك ومنهم من رجعت شيكاته نتيجة لارتباطات اخرى مثلا لا يعطيك شيكات بنك على دفعات او شيكات مستحقة لهم هذه الشيكات ترجع مما يؤدي الى عدم صرف شيكاتهم.

السيد وليم غريب:

### وحش الشيكات الراجعة لم يعد يخيفني

يقول السيد وليم غريب (ابو فكتور) صاحب محلات الومنيوم غريب وهو اول واكبر تاجر الومنيوم وتريس في الناصرة ويعتبر ايضا من اكبر التجار في هذا المجال مساحة المتجر اكثر من ٥٠٠م². الومنيوم غريب الكائن على طريق شفاعمرو يتلقى ايضا خدمات شركة عبد الغني، الشيخ م.ض لجباية الشيكات الراجعة.

يقول ابو فكتور:

كانت لدي شيكات راجعة منذ عام ١٩٧٩ بقيت بدون جباية حاولت جبايتها عن طريق مكاتب وشركات جباية ولم انجح توجهت الى شركة عبد الغني الشيخ في اواخر العام الماضي معظم هذه الشيكات الراجعة جبيت خلال فترة قصيرة جدا. يعجبني في عملهم السرعة المدهشة والدقة. كل شهر يبعثون لي تقريرا بواسطة الكمبيوتر يوضح بالضبط قيمة الشيكات التي جبيت والرصيد المتبقي وايضا معلومات عن مسار جباية الشيكات.

احيانا اتوجه اليهم لمعرفة وضع بعض الزبائن قبل بيعهم البضاعة احصل على معلومات دقيقة وكاملة تجنبني الوقوع في مشاكل مع الشيكات والزبائن.

● مادة اعلامية ●

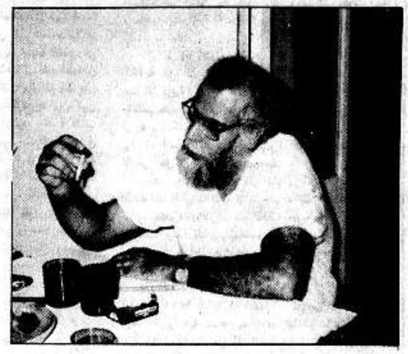
طلال حماد مندوب فلسطين في لجنة المهرجانات الدولية في تونس:

# الوجود الفلسطيني هو الاهم في مهرجان قرطاج الدولي



* الفلسطينيون يشاركون في جميع المهرجانات التونسية * محمد بكري يحظى باهتمام صحفي واسع * كاميليا جبران تلقب بـ «فيروز رقم ٢» * دعوة مستقبلية للمشاركة *

● اجرى اللقاء: اسامة مصري ●



● طلال حماد ●

■■■ قرأت كثيرا عن مهرجانات قرطاج الدولية في تونس، ولكني لم اتخيل في يوم من الايام ان اشارك في احدى هذه المهرجانات.. والأمر حصل مصادفة فعند لقائي الاخير مع الفنان محمد بكري في قريته البعنة قال لي انه دعي للمشاركة في مهرجان قرطاج الدولي الـ ٢٦ لعرض مسرحيته «المتشائل» وانه بحاجة لمن يرافقه لكي يشرف على الاضاءة والموسيقى التصويرية، وسألني في ذلك الوقت اذا كنت مستعدا لأن اقوم بهذا العمل، وكان ردي الموافقة وبكل سرور، ولم اتخيل حينها ان الامر بهذه الجدية، وبعد مرور ثلاثة اسابيع، وكنت قد سافرت الى القاهرة من اجل الدراسة - فوجئت بدعوة رسمية باسمي من ادارة مهرجان قرطاج الدولي للمشاركة كفني مساعد في عرض مسرحية «المتشائل» وظللت بعدها لا اصدق حتى وضعت قدمي على الارض التونسية، وهناك كانت مفاجأة ثانية عندما علمت ان المشاركة الفلسطينية لهذا العام تقتصر على عرض «المتشائل» لمحمد بكري وفرقة «صابرين» المقدسية.. وبما ان المشاركة الفلسطينية لهذا العام كانت مميزة كما علمت ازمعت ان اجري الحديث مع الكاتب والفنان المسرحي ومندوب فلسطين في لجنة المهرجانات الدولية في تونس طلال حماد حول المشاركة الفلسطينية بشكل عام وعن المشاركة الفلسطينية لهذا العام بشكل خاص.. وعن المهرجانات التي تقام في تونس عامة.

● هل لك ان تحدثنا عن المهرجانات التي تقام في تونس - عددها وشكلها ونوعها؟

□ يقام في تونس ثلاثة انواع من المهرجانات اولا/ المهرجانات الصيفية ثانيا: مهرجانات ذات تخصص في احد فروع الفن - مسرح - سينما - فنون شعبية الخ.

ثالثا: مهرجانات ذات طابع محلي، وتشتهر بما يميز الاقليم (المحافظة) مثل الفروسية والزيتون وزهر البرتقال والجريد (ورق النخل) الخ.

بالنسبة للمهرجانات الصيفية تقيم كل محافظة وكل مدينة لديها مسرح اثري مهرجانها الذي يحمل اسمها، وبذا يزيد عدد المهرجانات الصيفية عن ٢٠ مهرجانا، وهذه المهرجانات تقدم فعاليات ثقافية وفنية مختلفة تشمل الغناء، والموسيقى والمسرح والسينما وفنون الاطفال (مسرح - ادب - سينما الخ..)، وفنونا شعبية، وندوات ادبية ورقصا حديثا.. وقد اشتهر من بين هذه المهرجانات مهرجان قرطاج الدولي الذي يقام منذ ٢٦ سنة وحتى الان، تم تبعته بعض المهرجانات باتجاه تحولها الى مهرجانات دولية بمعنى تقدم فعاليات ونشاطات ثقافية من خارج الجمهورية التونسية ، وكان يكفي ان تشارك فرقة ما من فرنسا مثلا في احد هذه المهرجانات لكي يصبح دوليا، وبالتالي برزت اسماء مهرجانات مثل: الحمامات، قابس، طبرقة وغيرها.

● حدثنا عن المشاركة الفلسطينية في هذه المهرجانات - حجمها - نوعها - تميزها - وهل حصلت على تقدير ما، جوائز مثلا؟!

□ دأبت الفعاليات والابداعات الثقافية والفنية الفلسطينية بشكل خاص على المشاركة في هذه المهرجانات وبالذات منذ مطلع الثمانينات، ولان مهرجان الفنون الشعبية يعقد دوريا مرة كل عامين ضمن مهرجان قرطاج الصيفي، فان فرقة «العاشقين» الفلسطينية وهي الفرقة المركزية التابعة لدائرة الثقافة في منظمة التحرير الفلسطينية، تشارك في هذا المهرجان كلما سمحت لها الظروف العربية بذلك (السماح بمغادرة الاراضي السورية لوجودها هناك). ومن الجدير ذكره ان مهرجان الفنون الشعبية يختار عددا من الفرق للمشاركة ضمن مسابقة رسمية تمنحهم جوائز، وقد حظيت فرقة «العاشقين» في دورة عام ١٩٨٣ بالجائزة الاولى للمهرجان)

كما ان للمسرح الفلسطيني مشاركته المتميزة في هذه المهرجانات الصيفية حيث ان فرقة «الحكواتي» المقدسية (يذكر ان طلال حماد احد مؤسسيها - أ. م) سجلت اول مشاركاتها في هذه المهرجانات ومن خلال مهرجان قرطاج الصيفي عام ١٩٨٠ بأول انتاجها المسرحي مسرحية «باسم الاب والام والابن» التي كانت قد عرضت في البلاد وفي عدة مهرجانات اوروبية غربية، وفي تلك السنة تميز مهرجان قرطاج الدولي بمشاركة الابداعات الجديدة، فالى جانب «الحكواتي» شارك الفنان اللبناني التقدمي مارسيل خليفة وفرقته الميادين لاول مرة، كما حضر في سنوات لاحقة الفنان الفلسطيني مصطفى الكرد، وبعد ذلك تعددت مشاركات مسرح الحكواتي في هذا المهرجان فعرض «محجوب محجوب» و «الف ليلة وليلة في سوق اللحامين» و «كفرشما» وغيرها.. وترك الحكواتي انطباعا جيدا لدى الجمهور ولدى المختصين بشكل خاص، للتقنية والاداء الرفيعين، وبسبب تقديمها - ولاول مرة - نصوصا جديدة ومن نوع آخر للجمهور العربي.

● ماذا عن المشاركات الفلسطينية في المهرجانات ذات الاختصاص الفني؟

□ المشاركات الفلسطينية في هذه المهرجانات كانت دائما وباستمرار متميزة وتحظى بمكانة واهتمام خاصين، فان المشاركات الفلسطينية ضمن مهرجان قرطاج السينمائي الذي يعقد دوريا مرة كل عامين وفي الخريف، تقتصر على الاعمال السينمائية الوثائقية لعدم ارتقاء السينما الفلسطينية (وبسبب الظروف الموضوعية التي يعيشها شعبنا ومؤسساتنا) الى مستوى تقديم الاعمال السينمائية الروائية (وقد يعود الفضل الى بعض العاملين في هذا المجال داخل الوطن، الذين بدأوا يرسمون الاشارات الاولى لسينما روائية فلسطينية، وقد تسجل اسماء كل من: ميشيل خليفة، رشيد مشهراوي، ايزادور مسلم في السجل الاول لتاريخ السينما الروائية الفلسطينية) ويذكر ان ميشيل خليفة قد شارك بفيلمه «عرس الجليل» ضمن الدورة السابقة لهذا المهرجان ونال التانيت الذهبي، (وهي الجائزة الاولى للمهرجان) اضافة الى درع «هاني جوهرية» المقدم من مؤسسة السينما الفلسطينية.

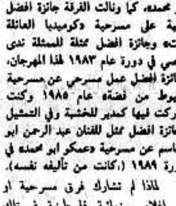
اما في مهرجان قرطاج الدولي للمسرح الذي يعقد هو ايضا دوريا مرة كل عامين وفي الخريف ايضا، فان المشاركة المسرحية الفلسطينية قد تركت باستمرار طابعها الخاص على دورات هذا المهرجان من خلال مشاركات فرقة المسرح الوطني الفلسطيني وهي الفرقة المركزية التابعة لدائرة الثقافة في منظمة التحرير، والتي تضم عددا من الممثلين المحترفين والذين يعملون في مجالات المسرح والتلفزيون في اكثر من بلد عربي (خاصة في سوريا) وقد تعاقب على ادارتها عدد من المخرجين وقدمت العديد من الاعمال من بينها «مؤسسة الجنون» و «لكع بن لكع» وغيرها ويديرها حاليا المخرج المسرحي العراقي الدكتور جواد الاسدي.

لماذا ذكرت دكتور جواد الاسدي فقط؟ هل لأنه مديرها الاخير ام لأن ادارته ميزت الفرقة بشكل ما؟!

□ لأن الفرقة فعلا قدمت تحت ادارته عددا من المسرحيات التي ميزتها على المستويين العربي والفلسطيني، وقد ذهب العديد من المختصين في مجالات المسرح العربي ودعاماته الى اعتبارها واحدة من افضل الفرق العربية والقدرها، وربما الدولية ايضا، ومن ابرز هذه المسرحيات «ثورة الزنج» للشهيد معين بسيسو، والتي حين قدمت على المسرح اعتبرت من روائع المسرحي العربي ثم «كوميديا العائلة توت» و «خيوط من فضة» من تأليف المخرج نفسه، ومسرحية «عمكو ابو محمد»، كما ونالت الفرقة جائزة افضل تقنية على مسرحية «كوميديا العائلة توت» وجائزة افضل ممثلة للممثلة ندى حمصي في دورة عام ١٩٨٣ لهذا المهرجان، وجائزة افضل عمل مسرحي عن مسرحية «خيوط من فضة» عام ١٩٨٥ وكنت شاركت فيها كمدير للخشبة وفي التمثيل وجائزة افضل ممثل للفنان عبد الرحمن ابو القاسم عن مسرحية «عمكو ابو محمد» في دورة ١٩٨٩ (،كانت من تأليفه نفسه).

لماذا لم تشارك فرق مسرحية او افلام سينمائية فلسطينية في تلك المهرجانات المتخصصة من عندنا في الداخل؟!

□ لم تسمح الظروف الى يومنا هذا بمشاركة فناننا من الداخل ولكن هذا لا يعني ان لا تهيأ الظروف لمشاركات من هذا النوع في السنوات القادمة، ومن اولى هذه التسهيلات ان تقوم المجموعات او الفرق او الافراد بالتعريف بنفسها واعمالها من خلال ملفات تقدم او ترسل الى الجهات المعنية، على ان يشمل الملف النص الكامل للعمل المزمع تقديمه مطبوعا على الالة الكاتبة ومصورا في شريط فيديو (ان امكن) ومرفقا ايضا بمتطلبات العمل التقنية وعدد المشاركين فيه ومن المفضل ان لا يكون هذا العدد كبيرا، وان يرسل كل ذلك قبل ستة اشهر من موعد المهرجان.



● محمد بكري ●

* مشاركة «صابرين» و «المتشائل» تحدث قفزة نوعية في مهرجان قرطاج *

لقد لاحظت الاهتمام الصحفي الكبير بعروض «صابرين» و «المتشائل» في المهرجان هذه السنة، الى ماذا يعود ذلك حسب رأيك؟!

□ لقد حاولنا باستمرار ان تكون هناك ظروف مهيأة لمشاركات فلسطينية من الداخل في المهرجانات والنشاطات الثقافية التي تعقد إما في العالم العربي او في اوروبا شرقا وغربا، وامريكا الشمالية واللاتينية، وفي آسيا بالطبع، وذلك لقناعتنا بتميز تلك الاعمال والجهود التي تبذل لتحقيقها (وقد ثبت ذلك بالملموس: الحكواتي - صابرين - المتشائل)، لكن الظروف اخرت تلك المشاركة لاسباب عديدة ومعروفة.

.. وفي هذه السنة استطعنا ان نحرز قفزة نوعية في المشاركة الفلسطينية المتميزة في مهرجانات الصيف في تونس وبالذات في مهرجان «قرطاج» الدولي، جنبا الى جنب مع اهم الفرق العربية (فرقة الميادين ومارسيل خليفة وفرقة مدينة تونس للموسيقى العربية التي يقودها الموسيقار محمد القرفي، والذي تميز في السنوات العشر الاخيرة بما قدمه من اعمال وبرامج موسيقية تخص القضية الفلسطينية، وقد يكون عدم شهرته في العالم العربي هو محاصرة الاعلام الرسمي له، وايضا الى جانب ماجدة الرومي، رغم مطالبتها المالية الضخمة للمشاركة في هذا المهرجان بما يفوق مشاركة المجموعات التي ذكرناها باضعاف، والى جانب فرقة الموسيقى العربية المصرية التي يقودها المايسترو سليم سحاب، وغيرها من الفرق العالمية الكبيرة).. فقد قدمت فرقة «صابرين» ١١ عرضا في ١١ مهرجانا في جهات مختلفة من الجمهورية التونسية اثارت المهتمين من اصدقاء هذه المهرجانات، بحيث اعتبرت هذه الاوساط مشاركة فرقة «صابرين» بصوت كاميليا جبران في مواجهة مشاركة ماجدة الرومي، وكما سمعت ورأيت في الصحف التونسية، فقد لقبت كاميليا بـ «فيروز رقم ٢» (وفي صحيفة اخرى فضلت على المطربة الفرنسية باتريسيا كاس) والمطرب وليد توفيق اللذين حققا ارقاما خيالية من حيث عدد الجمهور الذي كان يحضر احتفالاتهما. ام الممثل محمد بكري الذي لم تتركه اية صحيفة الا واجرت معه لقاء وحتى وكالة «رويتر» للانباء، فقد قدم رائعة الكاتب اميل حبيبي مسرحية «المتشائل» في ثلاثة عروض الاول ضمن مهرجان قرطاج الدولي والثاني في مهرجان المحرس الدولي ايضا، اما العرض الثالث فكان عرضا خاصا بالمهتمين بهذا النوع من المسرح واصدقاء وانصار القضية الفلسطينية، وقد اجمعت الاوساط المختصة والمسؤولة في لجنة المهرجانات الدولية التي يرأسها الكاتب المسرحي التونسي عز الدين المدني، وكذلك ادارة مهرجان قرطاج (وهو المهرجان الرسمي والوحيد التابع لوزارة الثقافة التونسية مباشرة) على ان المشاركة الفلسطينية لهذا العام، بشقيها «صابرين» و «المتشائل» تعتبر اهم المشاركات الفنية في المهرجان على الاطلاق، وقد نوهت الصحافة التونسية الرسمية وغير الرسمية وحتى وكالات الانباء العالمية بأهمية وقيمة هذه المشاركة الفنية ومستواها المتقدم والرفيع.

.. واذا نظرنا الى هذه المهرجانات في خط بياني منذ البداية فاننا نرى ان هذه المشاركة لم تحافظ فقط على مستوى جيد يثير الاحترام والتقدير، وانما ارتفعت به الى مستويات اعلى وهذا ما نتمناه ونطمح اليه في مشاركاتنا الفلسطينية القادمة من خارج الوطن وداخله.

● كاميليا جبران ●

## هذا اليوم في التاريخ

١٩ آب

١٩ آب العيد الوطني لافغانستان.

● تعازينا الحارة ●

الى الجار الحبيب عزيز حامد (ابو وليد) وعموم افراد العائلة بوفاة الزوجة والجارة الحبيبة

عريفة حامد

(ام وليد)

للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها الصبر والسلوان وطول البقاء.

ابو اسامة عمري وعائلته

## على الشاشة الصغيرة

الاحد - ٩٠/٨/١٩ ●

- ١٨.٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
- ١٨.٣٢ - «تجديدات واختراعات» في مجالات العلوم والتكنولوجيا
- ١٩.٠٠ - البرنامج الاخباري «الاسبوع في ساعة» (بالعربية)
- ٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
- ٢٠.٠٢ - برنامج المسابقات «توازي الادمغة»
- ٢٠.٣٠ - برنامج الأسرة والمجتمع «بين الكراسي»
- ٢١.٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
- ٢١.٤٠ - الحلقة (١٨٢) من مسلسل «سلالة»
- ٢٢.٣٠ - استعراض افلام الاسبوع الجديدة المعروضة في دور السينما
- ٢٢.٤٥ - المسلسل الامريكي «المحلفون يقررون»
- ٢٣.١٠ - مسلسل الاثارة الامريكي «كدف» الليل»
- ٢٣.٥٥ - الاخبار الليلية (بالعبرية)
- ٠٠.١٠ - الملحق الرياضي «الهدف الاول»
- ٠٠.٢٥ - مع رباعية عازفي السكسفون في برنامج «الجاز»
- ٠٠.٥٠ - نهاية الارسال

## اضحك

### إجازة مفتوحة!

سُئل «قليل خواص» لماذا لا تعمل فقال:

اليوم يوم الاربعاء وهو «اربعاء الرماد».

ويوم الخميس، «خميس الاموات» وخميس الصعود.

ويوم الجمعة يوم صلاة للمسلمين. «والجمعة العظيمة».

ويوم السبت يوم صلاة لليهود «وسبت النور»

ويوم الاحد يوم الصلاة للمسيحيين. والاثنين كما يقولون الاثنين «جحش الاحد».

والثلاثاء!!

أتستكثرون علي يوما في الاسبوع ارتاح فيه!!

## "الاتحاد" قبل ربع قرن

### عن العليق والسنديان (مقاطع من قصيدة توفيق زياد)

انا لم اكره يهوديا، فكره الشعب لم يدخل عروقي
ويدي ممدودة للشعب، للعمال، هم صحبي واخوان طريقي
انما اكره، كره الحر، حكما جائرا نشف ريقي
انا لم اكره يهوديا، فكره الشعب لم يدخل دمي
ان يكن حكامه اغتصبوا شعبي وارضي فأنا
دائما اوقفت للشعبين، حق النصر، قلبي وفمي

انا لا اشتم لكن
كل شريان بجسمي غضب
نحن نمشي فوق جمر الدرب، ظهرا
مستقيما، ودما يلتهب
نحن نمشي.. كل الهة البطش
على النعل، فهل تضطرب؟!
ايها الغاضب، هذي ساعة الصفر نراها.. قدرا يقترب..
قبضات الشعب فولاذ على عنقك
مشدود فأين المهربُ؟

### ابرز العناوين التي تصدرت العدد

- ● تقدم المفاوضات بين القاهرة والرياض لحل النزاع في اليمن.
- ● جو من الارهاب الدموي ضد الزنوج في لوس انجلوس
- ● ٦٤٠ جندي امريكي جديد ينقلون الى فيتنام.

(«الاتحاد» ١٧ آب ١٩٦٥)





## غمزات!

- ● ينتصر على التنين، عادة، من يتاح له ادراك طبيعته ومصدر شره.
- ● تجربة الماضي تظلل الانسان احيانا.
- ● كثيرة هي الاشياء التي لا تتوقف على رغبات الانسان.
- ● لا يحسن الانسان الاستماع الى غيره دائما.
- ● مع انعدام الافكار يصبح الحوار الفكري مبتذلا.
- ● لا يقطعون النهر قبل الوصول الى الجسر.
- ● السفينة الراسية في الميناء لا تصطاد السمك.
- ● حيث يتحدثون كثيرا يعملون قليلا.
- ● المبادىء ليست ملابس.

## موقف!

● قال فولتير:

لا تسير جميع الامور سيرا حسنا، لكنها لا تسير كلها سيرا سيئا.

## من امثال الشعوب!

● يقول تعبير اسباني:

المقلاة في مقبض يده، اي في مقبضه مقاليد الامور.

## مع المشاهير!

● عبقري افلام الرعب الفرد هيتشكوك (١٨٩٩/٨/١٣ - ١٩٨٠/٤/٢٩) كان الولد الثالث في عائلة بائع خضار في ووست ايندن في لندن. ولم تكن لعائلته اية علاقة بالفن. وكان جده شبه امي، تمكن بصعوبة من التوقيع على شهادة زواجه. اما جدته والشاهدان فقد وقعا برسم شارة الصليب.

والتحق هيتشكوك، في العام ١٩١٠ ، بمدرسة القديس اغناتس الثانوية التي اسسها الرهبان اليسوعيون، حيث كانت قوانين الانضباط صارمة جدا.

وبالاضافة الى علم اللاهوت التهم هيتشكوك مؤلفات شكسبير وديكنز وسكوت وغيرهم من كبار الكتاب العالميين.

وبعد الثانوية التحق بجامعة لندن. ثم سار على طريق الاخراج السينمائي الشاقة حتى انتزع لقب «شكسبير السينما».

وخلال ندوة عقدت في لوس انجلوس، في العام ١٩٧٥ ، وجه اليه احدهم سؤالا حول آخر اعماله السينمائية، وهل سيكون آخر افلامه.

- لا، لن يكون آخرها، لانني ما زلت شابا يافعا في الاخراج - اجاب هيتشكوك، متهكما مما قاله عنه احد النقاد في العام ١٩٢٦.

## رعد وبرق!

● لا تحسدوا سكان مدينة بوغور الاندونيسية. فخلال ٣٢٢ يوما من ايام السنة يتفجر البرق والرعد فوق رؤوسهم باستمرار. ومن الممكن، احيانا، عد ٣٢٠٠ برقة خلال ليلة واحدة.

والمثير ان سكان المدينة اعتادوا على هذه الظاهرة ولا يعيرونها اي اهتمام.

## ليس للوجه الكشر!

● على شاطىء البحر يجلس صياد.

- هل يبلع؟ - سأله عابر سبيل.

- يبلع، يا سيدي، يبلع. جميعهم يبلعون اليوم. لكنهم حذرون من القاء القبض عليهم.

* * *

- وعدتني، يا سعادة المدير، ان تزيد معاشي اذا كنت راضيا عني.

- صحيح. ولكن! كيف اكون راضيا عنك وانت تطالب بزيادة معاشك؟!

● د. ادوار الياس ●

## كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٨٢) * * *

| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | | | | | | | ■ | | | |
| ٢ | | | | | | | | | | |
| ٣ | | ■ | | | | | | ■ | | ■ |
| ٤ | | | | | | | ■ | | | |
| ٥ | | | | | | | ■ | | ■ | |
| ٦ | | | | ■ | | | | ■ | | |
| ٧ | ■ | ■ | | | | ■ | | | | |
| ٨ | | | | | | | ■ | | | ■ |
| ٩ | | | | | ■ | | | | | |
| ١٠ | | | | | | | | | ■ | |

● اعداد: حمزة يونس نصار - عرابة ●

افقيا:

١ - مخترع البارومتر - من الحبوب
٢ - وكالة انباء
٣ - يتاخل
٤ - ضريبة الاملاك - ما ارتفع من اليابسة
٥ - مساو - عسل
٦ - علم مؤنث - ظهرَ - افهم (مجزومة ومعكوسة)
٧ - ثدي - في باطن الارض
٨ - اجراء تكتيكي - حرف عطف
٩ - رمز (معكوسة) - ضد منفتح
١٠ - ممثل كوميدي مصري

عموديا:

١ - عاصمة اوروبية - نوع من الحبال
٢ - متشابهان - كم - غفا
٣ - ما يصدر عن الجرس - ضد يرضخ
٤ - من ادوات العمال - برطيل
٥ - كاتبة فلسطينية
٦ - يتجنب - اسم اشارة
٧ - آخر الملك (معكوسة) - اغفُ - قهوة
٨ - داخل الثياب - ييبسَ - ذو علم
٩ - طُرق - انتقال المرض
١٠ - متشابهان - للملك والمطبخ - ضمير متصل

* * * حل لغز رقم (٨١) * * *

افقيا:

١ - سنفالورة - سنفالورة
٢ - يوغوسلافيا - ريلو
٣ - رب - ليروي
٤ - يو - دهم - ليبيريا
٥ - وغد - سلك - ابو ظبي
٦ - الدومينيكان - ملم
٧ - نيبال - رسم
٨ - كرسي - كم - البهجة
٩ - طُر - مدينة امريكية (ناقصة الحرف الاخير)
١٠ - تاس - سر - طحان
١١ - ري - عكا - امي
١٢ - لي - تا - ما - مر - لي
١٣ - ثدي - ازر - لي - ب ب
١٤ - لجينها - زاحم - يم.
١٥ - جو - جهلان - تسكن - ملح
١٦ - بر - تكون
١٧ - روع - آه - وعاء - سرو
١٨ - بلوم بله - الغ - سلم - لظ

عموديا:

١ - سيريلانكا - رالفون
٢ - بون - لور - ري - جيد - رنّ
٣ - ع ع - بودبست - لين - و و
٤ - أوروغواي - نعم
٥ - سلب - دمل - أخ - لام
٦ - وليد - آر - هن - هن
٧ - أر - ت ه ا ا - لوزا
٨ - طب - مسك - مساء - زنار
٩ - ين - كاركاس - مر - لا
١٠ - ابل - سنّ - ا ا
١١ - ري - ترم - غان كوخ
١٢ - يو - ارس - هوسيع
١٣ - غنيها - لن - مكثلس
١٤ - يريطى - سب - بل - ا ا
١٥ - لر - ي و - قنط - لير
١٦ - و ي - ا ظ م - يسعد - ماس
١٧ - زن - بل - عكا - نبيل - رف
١٨ - هرتشي منه - تجهيب خطوط

# فصل الطبيب الجراح بعد اعتقاله اداريا..

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ فصلت سلطات الاحتلال الطبيب يوسف رمضان عوض الله ـ (٤٠ عاما) من حي الشجاعية بغزة وهو امين سر الجمعية الطبية في غزة، من عمله في مستشفى الشفاء الحكومي بغزة حيث يعمل اخصائي في جراحة الفم والاسنان. منذ (١٨ عاما) وذلك كعقوبة له بسبب اعتقاله يوم ٨٩/٧/٢٠ اعتقالا اداريا لمدة (٤) شهور.

# فرض غرامات مالية على ذوي (٣) اطفال اتهموا برشق الحجارة

## ● مداهمة منزل الكاتب علي الجريري ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ فرضت قوات الاحتلال، في اواسط الاسبوع الماضي، على ذوي طفلين شقيقين وفتى ثالث في قرية دير جرير، دفع مبلغ (١٥٠٠) شيكل (عن كل فتى) كغرامة بعد اتهامهم برشق قوات الجيش بالحجارة. كما تم احتجاز عم الشقيقين لحين دفع المبلغ فيما تم بث الرعب في منزل عائلة الشقيقين اللذين ضربا، ومعهما الفتى الثالث داخل المنزل.

وتفيد مصادر العائلة انه بعد «مفاصلة» اكتفى الجنود بمبلغ (٨٠٠) شيكل عن كل فتى وتم تحرير الفتية وعم الشقيقين (حسن عبد معالي) اما الشقيقين فهما ساهر وسامر محمود معالي (٩ و٧ سنوات) وعيسى مصطفى الفراخنة (١١ عاما).

من جهة ثانية فقد داهمت قوات الاحتلال منزل الكاتب علي الجريري في القرية وصادروا رسومات لاحد اطفاله (ايهاب ـ ١٢ عاما). كما مزقوا ملصقات لرسومات اخرى كانت ملصقة على الجدران وهددوا بمعاودة مداهمة المنزل.

# الشخصيات الفلسطينية تسلم قناصل الدول الاجنبية مذكرة حول الموقف من ازمة الخليج

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اجتمع، يوم الخميس الماضي، في قاعة الفندق الوطني بالقدس المحتلة وفد يمثل الشخصيات الوطنية الفلسطينية مع قناصل الدول الاجنبية في القدس. وعرض الوفد وجهة النظر الفلسطينية من احداث الخليج.

وسلم الوفد الذي ضم كلا من فيصل الحسيني وزياد ابو زياد وغسان الخطيب ود. حنان عشراوي ود. رياض المالكي ورنا النشاشيبي وهاني العيساوي وشاهر سعد ـ مذكرة تستعرض الموقف الفلسطيني لحل النزاع الى القناصل (كانت «الاتحاد» نشرت المذكرة في عدد الاربعاء الماضي).

وحضر الاجتماع القنصل البريطاني والقنصل البلجيكي ونائب القنصل الفرنسي ومندوبون عن القنصلين الايطالي والاسباني.

# مصادرات ارتهان!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ صادرت قوات الاحتلال جهاز فيديو والبطاقة الشخصية والبطاقة الممغنطة للمواطن عبدالله ابو عرمانة (٤٠ عاما) من مخيم البريج وذلك حتى يقوم بتسليم ابنه محمد (١٧ عاما) لمركز شرطة المعسكرات الوسطى.

# احتجاز شاحنتين على ذمة.. الضرائب!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ احتجزت قوات الاحتلال عند حاجز ايرز شاحنتين تعود ملكية اولها للمواطن احمد حسين درويش (٢٥ عاما) من مخيم النصيرات وذلك لعدم دفعه مبلغ (٢٠) الف شيكل كضريبة عن العام الماضي اما الشاحنة الثانية فهي للمواطن حسن السيد درويش (٣٨ عاما) من مخيم المغازي وذلك بحجة عدم دفعه مبلغ (٢٠) الف شيكل كضريبة عن العام الماضي، ايضا.

# السلطات المصرية تقدم القوى المناهضة للغزو الامريكي الى القضاء

● حيفا ـ مكتب «الانباء» ـ في الوقت الذي تتواصل في العالم العربي حملة الادانة للتدخل العسكري الامريكي في منطقة الخليج وانتشار القوات الامريكية على الاراضي السعودية تسعى السلطات المصرية للحؤول دون ان يعبر الشعب المصري عن احتجاجه على التدخل الامريكي من خلال تقديم القوى المصرية المعارضة المصرية الى القضاء.

فقد ذكرت صحيفة «الاخبار» القاهرية، امس، ان نيابة امن الدولة المصرية «تستكمل» تحقيقاتها مع الدكتور عبد المحسن حمودة، رئيس لجنة مناهضة الصهيونية وثلاثة اخرين بتهمة تنظيم مظاهرة في وسط القاهرة لاعلان تضامنهم مع العراق وشجبهم للتدخل العسكري الامريكي في الخليج.

وافادت وكالة الانباء الوطنية «بترا» ان مدنا اردنية عدة شهدت تظاهرات ومسيرات شعبية بعيد صلاة امس الاول الجمعة، دعما للعراق وتنديدا بالتواجد العسكري الامريكي في الخليج العربي.

وافاد شهود عيان ومراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان عشرات الالاف اليمنيين تظاهروا في صنعاء وعدن وفي عدد اخر من المدن اليمنية احتجاجا على الوجود الامريكي في السعودية والخليج.

واعلن متحدثون باسم منظمات كندية عربية مختلفة ان مئات الكنديين من اصل عربي اعربوا عن استعدادهم للتوجه الى القتال الى جانب الجيش العراقي اذا ما نشبت الحرب بين العراق والولايات المتحدة.

# سقط... واقفا!

● مصور «الاتحاد» كان، يوم (١٩٩٠/٨/١١)، شاهدا على «المعركة» التي دارت بين جنود الاحتلال واحد شبان الانتفاضة (انظر الصورة) في سلوان (القدس المحتلة). ويظهر في الصورة العليا الشاب وهو يواجه رصاص قوات الاحتلال بحجارته وفي الصورة التحتا عندما سقط ارضا جراء اصابته بعدة عيارات معدنية. لكنه عاد ووقف ـ كما يقول مصورنا ـ لا ليهرب وانما لمتابعة المواجهة!

(من محفوظ/ستايل ـ خاص بمكتب «الاتحاد» ـ القدس)

لغرض «احترام» قرارات الامم المتحدة:

# وزارة الدفاع البريطانية تسمح للبحرية البريطانية استخدام القوة ضد السفن العراقية

● لندن ـ «ور.ص.ف» ـ اعلنت وزارة الدفاع البريطانية انها سمحت للبحرية الملكية «باستخدام القوة بالمستوى المناسب لفرض احترام الحظر على السفن العراقية»!!

وقال المتحدث باسم الوزارة ان هذا الاجراء يهدف الى «فرض احترام الحظر» الذي قررته الامم المتحدة ازاء العراق!!



# الموقف السوري من ازمة الخليج

□□ ليس صدفة ان المواطن العربي، في كل مكان، غاضب من الموقف السوري من ازمة الخليج اكثر مما هو غاضب من الموقف السعودي او الموقف المصري. فالنظام السعودي من الطبيعي ان يقف مع زملائه امراء الكويت وان يكون اداة طيعة في يد امريكا ضد حركة التحرر القومي العربية وضد كل تحرك وطني معاد للغرب في المنطقة.

والنظام المصري، برئاسة حسني مبارك، مكبّل بقيود اتفاقية كامب ديفيد الاستعبادية، والمخابرات الامريكية (ومخابرات اخرى!) تسرح وتمرح في القاهرة وتنخر قلب النظام وتوجهه. كما ان هنالك اتفاقيات عسكرية واقتصادية تجعل النظام المصري غير طليق. وخوف نظام مبارك من هبة شعبية، على قاعدة الازمة الاقتصادية ـ الاجتماعية أو على قاعدة قومية تجعله رابطا مصيره، الى حد بعيد، بالولايات المتحدة.

اما النظام السوري فادعى طول الوقت انه «ضد الامبريالية الامريكية»، ضد «هيمنة واشنطن» على العالم العربي، وطالب بعودة نفط العرب للعرب، ودعا الى الوحدة العربية، وهاجم كامب ديفيد. وكلنا نذكر القاموس الغني جدا من التهجمات والاهانات التي وجهها النظام السوري، طول الوقت، للنظام المصري.

وحتى عندما قام النظام السوري بحملة ظالمة جدا ضد م.ت.ف وقيادتها وفصائلها، فقد كان يدعي ان «القيادة المتنفذة في م.ت.ف» تسير نحو.. التواطؤ مع امريكا!!!

وجاءت ساعة الامتحان، وللاسف سقط النظام السوري سقوطا عنيفا في الامتحان، وقف مع امريكا ومع «نظام كامب ديفيد» ومع الانظمة الرجعية الملكية في شبه الجزيرة العربية، بلا خجل.

الدوافع؟ هنالك من يقول ان عقدة المنافسة بين «البعث» العراقي و«البعث» السوري تجعل الاخير غير منطقي وغير عقلاني. وهناك من يقول ان النظام السوري خائف من تعاظم الدور العراقي في السياسة العربية مما يهدد الدور السوري. وهناك من يقول ان النظام السوري سيأخذ مساعدات امريكية تقديرا لموقفه هذا. وهنالك من يقول ان السعودية وعدت سوريا وعودا اقتصادية سخية جدا.

وعلى كل حال فان الموقف السوري يبدو مفضوحا، مكروها، ويعمق شكوك الشعوب العربية في الموقف السوري ويضعف مصداقية النظام السوري، اذا كان بالامكان الحديث حول مصداقية للنظام السوري..



# في ظل التهديد العسكري الامريكي:

النفط والاتصالات وتفسير صور المخابرات والحرب النفسية.

ومن المتوقع ان يتخذ بوش خلال الساعات الـ ٢٤ المقبلة قرارا باستدعاء قوات احتياط قدرتها صحيفة «واشنطن بوست» بنحو (٨٠) الفا من القوات البرية.

وللمرة الاولى منذ انشاء الاسطول الاحتياطي الجوي المدني قبل (٣٠) عاما صادرت وزارة الدفاع الامريكية «البنتاغون» (٣٨) طائرة مدنية تابعة لـ ١٦ شركة وذلك لاستخدامها في نقل الرجال والعتاد. وتعطي الشركات (٢٤) ساعة للقيام بتسليم هذه الطائرات مع طواقمها وفق اسس محددة.

وقال البنتاغون ان القوات المسلحة الامريكية في حاجة الى هذه الطائرات طوال اسابيع عدة لتلبية «الحاجات المتزايدة للنقل الجوي» للقوات والعتاد!!

وتبع اعلان استدعاء الاحتياط ومصادرة الطائرات تصريح لوزير الدفاع الامريكي، ديك تشيني، في الطائرة التي كانت تقله الى السعودية جاء فيه ان الالتزام الامريكي تجاه هذا البلد سيكون التزاما «طويل الامد».

واضاف «ربما تبقى عاما او عامين لا اريد التكهن» وهي المرة الثانية التي يتوجه فيها تشيني الى منطقة الخليج منذ اجتياح العراق للكويت في ٢ اب الجاري.

## ● عملية «درع الصحراء» ستكلف اكثر من مليار دولار حتى نهاية ايلول ●

واعلنت وزارة الدفاع الامريكية ان نشر القوات الامريكية في اطار عملية «درع الصحراء» التي بدأت «للدفاع» عن السعودية ستكلف (١,١٨) مليار دولار حتى نهاية ايلول المقبل.

وهذا هو اول تقدير رسمي حول تكاليف نشر القوات الامريكية في الخليج الذي بدأ في الثامن من اب الجاري.

ويستهلك القسم الاكبر من هذا المبلغ سلاح البر الذي قدرت تكاليف انتشاره بـ ٧٥٠ مليون دولار حتى ٣٠ ايلول القادم يليه سلاح البحرية (٢٣٠ مليونا) وسلاح الجو (٢٠٠ مليون).

واشار المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية، بيت ويليامز، الى ان هذه التقديرات الاولية لا تتضمن الارتفاع في اسعار الوقود (١٢٠ مليون دولار) الذي سيؤثر، ايضا، على العملية التي يقوم بها الجيش الامريكي.

وتجدر الاشارة الى ان السعودية التزمت امام «البنتاغون» بتغطية تكاليف انتشار القوات الامريكية على اراضيها وفي مياه الخليج.

## ● «القادسية» العراقية: اسلحة الدمار الشامل بانتظار المعتدين ●

وردا على هذا التصعيد ذكرت صحيفة «القادسية» الناطقة بلسان الجيش العراقي ان «العراق مستعد لاستعمال كافة اسلحة الدمار الشامل للدفاع عن اراضيه».

وقالت الصحيفة ان «كافة اسلحة الدمار الشامل والردع الاستراتيجي ستكون بانتظار من يفكر بالعدوان لتحيله الى شتات منثور».

واضافت ان قعقعة السلاح الامريكي الذي يتدفق على الارض العربية المقدسة في نجد والحجاز بمباركة من «الخادم العميل» فهد، وحركة الاساطيل والطائرات الامريكية، مع سيل التهديدات ـ لن يقابل الا بمزيد من التصميم على التصدي لكل من يغامر بالعدوان على العراق القوي والموحد».

## ● طارق عزيز يحذر من عواقب اعتراض السفن العراقية ●

وحذر وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، امس السبت، الولايات المتحدة من عواقب اعتراض السفن العراقية لان ذلك «يشكل سابقة ستجعل بامكان من يستطيع ان يفتش سفن اية دولة ان يقوم بذلك مستندا الى هذه السابقة الامريكية».

كما حذر عزيز «من ان العرب لن يكونوا في المستقبل اقل قدرة من غيرهم على ان يفعلوا ذلك تجاه اعدائهم في البحر الاحمر ومضيق باب المندب وبحر العرب ومضيق هرمز وقناة السويس والخليج العربي».

وكان وزير الخارجية العراقي حذر الولايات المتحدة من انها ستمنى بـ «هزيمة مذلة» اذا اعلنت الحرب على العراق. وقال في مقابلة مع احدى شبكات التلفزيون الامريكية ان بغداد مستعدة للتفاوض مع الولايات المتحدة والسعودية بدون شروط مسبقة.

وندد متحدث رسمي عراقي امس الاول بسياسة «التناقضات» الامريكية في تطبيق الحظر على العراق وكشف ان واشنطن سمحت خلال الايام الاخيرة بتفريغ شحنات من النفط العراقي في مرافىء امريكية بينما منع حلفاؤها الاوروبيون من ذلك.

وكانت وزارة الدفاع الامريكية قد اعلنت مساء اليوم ذاته ان الرئيس جورج بوش سمح للسفن الحربية الامريكية العاملة في منطقة الخليج باعتراض البواخر التي تنقل بضائع من والى العراق والكويت ابتداء من منتصف ليلة الخميس الماضية.

## ●قطع بحرية تعبر قناة السويس●

وعبرت قناة السويس امس حاملة الطائرات الفرنسية «كليمانصو» والطراد «كولبير» وناقلة النفط «فار» متوجهة الى الخليج.

وتحمل «كليمانصو» ٤٠ مروحية مجهزة لعمليات استطلاع ومزودة بصواريخ من طراز «هوت» للقيام بمهمات مساندة وحماية.

وكان غادر، امس الاول، طرادان حاملان للصواريخ قاعدة نورفولك للانضمام الى حاملة الطائرات كينيدي التي تبحر منذ يوم الاربعاء الماضي في المحيط الاطلسي باتجاه الشرق الاوسط.

كما غادرت سفينتا انزال قاعدة «ليتل كريك» بينما ابحرت باتجاه المنطقة وحدات اخرى من «المارينز» وسفينة مستشفى.

وانطلقت من قاعدة كاسل (كاليفورنيا) اعداد غير محددة من قاذفات «بي ٥٢» الى جهة مجهولة بينما كانت الفرقة (١٠١) المحمولة جوا تستعد لمغادرة فلوريدا.

وغادرت ست سفن حربية المانية غربية مرفأ فيلهلمسهافن، بحر الشمال، الى شرقي المتوسط.

## ●تحشدات عسكرية امريكية على الحدود اليمنية ●

واكدت صحيفة «صوت العمال» اليمنية ان الولايات المتحدة نشرت قوات وتجهيزات عسكرية في قاعدة خميس مشيط السعودية القريبة من الحدود مع اليمن. واضافت ان قواعد للصواريخ نصبت في هذه القاعدة (جنوب غربي السعودية) حيث حطت طائرات امريكية مقاتلة خلال الايام القليلة الماضية.

## ● واليابان ترسل وحدات «غير قتالية» ●

واكدت صحيفة «اساهي» امس الاول، ان الحكومة اليابانية تنوي ارسال وحدات «غير قتالية متخصصة في النقل والاتصالات وكذلك الفرق الطبية الى السعودية».

## ● قلق على مصير الرعايا الاجانب في العراق ●

واثارت خطوة العراق لجميع الرعايا الاجانب في العراق والكويت وتوزيعهم على المراكز الحيوية على اراضيه قلقا عالميا.

فقد اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية ان الوزارة استدعت، امس السبت، السفير العراقي في لندن وقدمت اليه احتجاجا رسميا على «تهديد» بغداد باستبقاء الرعايا الاجانب الموجودين في الكويت والعراق.

واضاف المصدر نفسه ان السفير، عزمي شفيق الصالحي، اجرى ظهر امس، لقاء استمر عشرين دقيقة مع مساعد وزير الخارجية، جون غورلدن.

وكانت وزارة الخارجية وصفت صباح امس واية محاولة لتنفيذ التهديد العراقي بانها غير مقبولة اطلاقا». وذكر متحدث بالتصميم الذي ابداه وزير الخارجية، دوغلاس هيرد، امس الاول الجمعة، بعدم «الخضوع للاساليب الخارجة عن القانون» التي يستخدمها العراق.

كما قامت بالعمل ذاته كل من ايطاليا وفرنسا.

## ● «الترويكا» تطلب تدخل الجامعة العربية لضمان امن الرعايا الاوروبيين ●

وعلم لدى الجامعة العربية ان وفدا من سفراء «الترويكا» الاوروبية (ايطاليا وايرلندا ولوكسمبورغ) طلب، امس الاول الجمعة، من الجامعة العربية في تونس بذل جهودها لضمان امن المواطنين الاجانب ومواطني دول المجموعة الاوروبية في العراق والكويت.

وتم تقديم الطلب خلال لقاء وفد «الترويكا» برئاسة السفير الايطالي، لدى تونس والامين العام المساعد للجامعة العربية، عدنان عمران.

واعرب الوفد الاوروبي عن «قلق» دول المجموعة الاقتصادية حيال وضع المواطنين الاجانب المقيمين في العراق والكويت وخصوصا مواطني دول المجموعة وطلب من الجامعة العربية بذل جهودها لمساعدة الاجانب على العودة الى بلدانهم.

## ● الاتحاد السوفييتي يبدي قلقه ●

واعلن نائب مدير دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية يوري غريميتسكيخ ان موسكو تتابع بقلق اخر التطورات في الخليج وخصوصا «الانباء عن مواطني مجموعة من الدول» محتجزين في العراق.

وقال غريميتسكيخ ردا على اسئلة عبر الهاتف انه «اذا كانت هذه الانباء صحيحة فسيشكل ذلك بالتأكيد موضوعا جديدا للقلق» ازاء تطور الوضع في المنطقة الامر الذي تتابعه موسكو «بانتباه».

واضاف «الامر يتعلق بالاف الاشخاص اضافة الى احتمال حدوث تحرك من جانب او من اخر يمكن ان يؤدي الى تصعيد جديد للتوتر».

هذا وكان العراق قد وزع الرعايا الاجانب وخصوصا الامريكان منهم على مختلف المراكز الحيوية في العراق معلنا بانه سيبقيها في هذه الاماكن طالما بقي مهددا بالحرب.

وقال رئيس المجلس الوطني العراقي، سعدي مهدي صالح، «ان هذا الاجراء سيستمر حتى تقدم الضمانات الملموسة والكافية لشعب العراق بان خطر العدوان الغاشم عليه قد زال».

## ● الحصار سيصيب الاطفال الاجانب بالجوع ●

وطلب العراق، امس، رفع الحظر «والحصار» اللذين تحاول الولايات المتحدة وحلفاؤها فرضهما على العراق واللذين يخشى ان يصيبا بالجوع كذلك الاجانب الذين يحتجزهم العراق وخصوصا الاطفال منهم.

ودعت بغداد في بيان لوزارة الشؤون الاجتماعية بثته اذاعة بغداد كاجراء اول رفع الحظر عن المنتجات الغذائية والمواد الطبية.

## ● عرفات يتلقى تطمينات عراقية رسمية حول سلامة الرعايا ●

وصرح بسام ابو شريف، المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني، امس السبت في تونس بان هذا الاخير تلقى «تطمينات رسمية» من العراق سواء حول امن الرعايا الاجانب المحتجزين في العراق والكويت او حول حسن معاملتهم.

وفي بيان صحفي وزع في تونس اوضح ابو شريف ان عرفات «يتابع هذا الملف باهتمام». وحسب مبعوثي الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، الذين جاؤوا الى تونس هذا الاسبوع فان منظمة التحرير هي احدى القنوات التي تستخدمها فرنسا لحمل السلطات العراقية تتيح الحرية الى الرعايا الاجانب دون تمييز وتسمح لهم بمغادرة العراق والكويت.

## ● الهند تعارض التدخل الامريكي وارسال قوات الى الخليج ●

نيودلهي ـ قال رئيس الوزراء الهندي فيشوانات براتاب سينغ، امس السبت، ان بلاده تعارض التدخل العسكري الامريكي في الخليج وانها لن ترسل قوات الى هذه المنطقة.

واضاف سينغ في تصريح نقلته وكالة الصحافة الهندية ان اي عمل مسلح تقوم به الولايات المتحدة وحلفاؤها في الخليج يتعارض مع شرعية الامم المتحدة معتبرا ان الامم المتحدة هي الهيئة المناسبة لحل الازمة. واستبعد امكانية ارسال قوات هندية الى المنطقة.

وذكر سينغ ان معظم واردات الهند النفطية تأتي من الكويت والعراق مشيرا الى ان ازمة الخليج يمكن ان تصيب الاقتصاد الهندي بشدة.

يشار الى ان وزير خارجية الهند موجود حاليا في عمان بعد زيارة قام بها الى كل من موسكو وواشنطن وهو ينتظر السماح له بالتوجه الى بغداد لاجراء محادثات مع نظيره العراقي حول الوضع في الكويت حيث يعمل ١٧٠ الف هندي.

# المناطق المحتلة تواصل تنديدها بالتدخل

للمعتقلين، قد اعتقل ايضا ويدعى محمد البرغل. وفي اثناء تواجد قوات الجيش في القرية وقعت صدامات بينها وبين الاهالي اسفرت عن اصابة احد الجنود بجراح في رأسه فيما حطم الجنود معظم اثاث وممتلكات منزل الشاب المطارد. كما حطموا زجاج سيارتي بسام علي ابو سعود وحسام علي ذياب. واقتحم الجنود ايضا مسجد القرية وحطموا بعض زجاجه من الداخل والخارج كما حطموا مكتبة تضم عددا من الكتب المختلفة.

واصيب جندي ثان اثناء مواجهات في قرية قلوعة فيها جرت مسيرات وتظاهرات مختلفة في نابلس وجنين وعدد من مناطق بيت لحم والخليل وطولكرم وقلقيلية وكذلك في رام الله.

وفي الاخيرة تم اعتقال سبعة شبان على الاقل بعد قمع مسيرتين، كما شنت قوات الجيش حملة قمع وتنكيل عشوائية في اعقاب قذف زجاجة حارقة باتجاه السيارة العسكرية اذ تم قلب بضائع الباعة المتجولين ارضا وايقاف عشرات المواطنين.

وجرت مداهمات لعدد اخر من القرى كان بينها دير السودان ورنتيس وبيت عور وبعض القرى والمخيمات الاخرى التي شهد معظمها مظاهر رشق بالحجارة ضد الجنود والمستوطنين كان ابرزها بمحاذاة مخيم الامعري عندما ارتطمت سيارة احد المستوطنين بعامود كهرباء بعد رجمها بالحجارة. وشوهدت سيارة اسعاف اسرائيلية تهرع الى المكان وتنقل بعض المصابين.

وجاءنا في ساعات المساء ان قوات كبيرة محمولة وراجلة من الجنود اقتحمت مخيم خانيونس وحي الامل المجاور واصطدمت مع الاهالي من مختلف الاعمار ومن الجنسين وان احد الشبان نقل الى مستشفى «ناصر» في المدينة جراء اصابته برصاصة في فخذه.

واصيب اثنان من المواطنين بالعيارات النارية و٣ حالات اجهاض واكثر من ٢٢ حالة ضرب مبرح خلال احداث وصدامات عنيفة جرت مساء امس في مخيمات خانيونس وجباليا ودير البلح وفي حي الشيخ رضوان وداخل مدينة غزة ـ استمرت حتى ساعة متأخرة.

وجاءنا ايضا ان الصدامات المتفرقة التي وقعت طوال نهار امس في مخيم شعفاط في القدس قد اشتدت حدتها واخذت قوات الاحتلال تقترب من احياء المخيم بكثافة.

وقال شهود عيان من جنين ان قوات كبيرة من الجيش اخذت في التمركز في مدرسة المدينة الثانوية وتقيم الخيام لعدد يقدر بـ (٢٠٠) جندي.

وتسرب من بلدة قباطية الخاضعة لنظام حظر التجول ان جنود الاحتلال كانوا قد اقتحموا البلدة ما يبدو بالطائرات التي حامت حول البلدة على وفي الحقول المحيطة بها قبيل الاعلان عن فرض حظر التجول. وقالت الانباء الواردة من هناك ان مئات الجنود انتشروا في مجموعات قوام كل واحدة (٢٠) جنديا كانوا يقومون بعمليات مداهمة متعددة الاغراض للمنازل واحدا بعد الاخر. اذ كان يتم تفتيش دقيق للاثاث وعمل «تدقيق» في اسماء اصحابها وسكانها و«فرز» المطلوبين للاعتقال او لدوائر الاحتلال الضريبية او مخالفات السير.

وافادت الانباء ان قوات الجيش تمكنت من اعتقال بعض المطاردين لكنها لم تتمكن من اعتقالهم جميعا. وبطبيعة الحال فقد ترافقت كل هذه العمليات بمظاهر تنكيل واعتداءات متعددة على الاهالي بما في ذلك بعض كبار السن الذين تعرضوا للضرب.

هذا ويشار الى ان سيارة جيب عسكرية صدمت يوم امس في غزة الطفل عبد الله محمد بكر (٤ سنوات) من حي الرمال واصابته بكسور في ساقه ورضوض مختلفة في جسده. ويفيد مراسلنا ان قوات الجيش نقلته اولا الى احد المعسكرات القريبة ومن هناك تم استدعاء سيارة اسعاف نقلته الى مستشفى «الشفاء».

## ● احداث الجمعة ●

وعلى صعيد آخر انتقد الشيخ حيان الادريسي، خطيب المسجد الاقصى، يوم امس الاول، في خطبة الجمعة بعض الزعماء العرب في الخليج والنظام السعودي بشكل خاص. لاستنجادهم بالدول الغربية لحماية بلادهم. وقال الشيخ بانه لا يجوز للمسلم طلب المساعدة من الغرب لينصره على اخيه المسلم وان هذا العمل هو الظلم والباطل واكبر الكبائر.

وتظاهر الالاف من المصلين بعد انتهاء صلاة الجمعة في ساحة المسجد الاقصى ورددوا الشعارات المعارضة للتدخل الامريكي العدواني في الخليج والمؤيدة للشعب العراقي ورفعوا الاعلام الفلسطينية واحرقوا اعلام الدول الاجنبية.

وشهد قطاع غزة المحتل مسيرات ومظاهرات احتجاجا على التدخل الامريكي في الخليج وتأييدا للشعب العراقي في مقاومته للضغوطات الاجنبية وانطلقت مسيرة ضخمة من مسجد القسام في مخيم جباليا يوم الجمعة الماضي متجهة الى وسط المخيم في محيط بركة ابو راشد حاصرت قوات الاحتلال المسيرة بينما حلقت طائرة مروحية في سماء المنطقة. واشتبكت القوات مع المتظاهرين مما اسفر عن اصابة ثلاثة من جنود الاحتلال واعتقال طفل وذلك في اعقاب القاء القنابل الصوتية والغازية.

وانطلقت مسيرة مشابهة، صباح الجمعة، في حي الشيخ رضوان بغزة واشتبك الاهالي مع قوات الاحتلال التي عاودت التحام الحي في ساعات العصر. واشتبكت مع الاهالي الامر الذي اسفر عن اصابة الشاب موسى محمد ابو سعيد (٢٠ عاما) بعيار ناري في الساق بالاضافة الى اصابة العديد من الشبان جراء الضرب المبرح.

وشهدت مخيمات البريج والشاطىء، والنصيرات وخانيونس والشابورة برفح مسيرات وصدامات مع قوات الاحتلال واصيب في المخيم الاخير الشاب يوسف سلامة سلمان (٢٧ عاما) بعيار ناري في الساق.

من ناحية ثانية ادخل الى مستشفى الشفاء بغزة ليلة الجمعة الماضي الشاب مصطفى علي محمد دلول من حي الزيتون بغزة اثر اصابته برضوض وجروح جراء دهسه من قبل سيارة جيب عسكرية.

وفي مدينة رام الله داهمت قوات الاحتلال نقابة العاملين في قطاع الخدمات والاعمال الحرة واعتقلت اربعة شبان. وفرضت قوات الاحتلال نظام منع التجول فجر الجمعة الماضي على قرية جاعين (طولكرم) وطالبت المواطنين البالغة اعمارهم ما بين (١٥ ـ ٦٥) سنة التجمع في ساحة القرية حيث قامت باستفزازهم والتدقيق بهوياتهم.

واقتحمت قوة من جنود الاحتلال قرية بورين جنوبي نابلس وقامت باعتقال الشاب سامح عبد (٢٦ عاما).

وادخلت المواطنة خيرية عبد الجبار قاسم الى مستشفى طولكرم اثر اصابتها بعيار مطاطي في الرأس مساء يوم الخميس الماضي اثناء المواجهات التي شهدها مخيم طولكرم. ويفيد مراسلنا ان قوات الاحتلال قامت باعتقال العديد من الشبان في المخيم يوم الجمعة.

وشهدت مدينتي جنين ونابلس تواجدا عسكريا مكثفا يوم الجمعة، وشهدتا مظاهر احتجاج مختلفة.

وفي مخيم شعفاط وقرية العيسوية (القدس) اشتبك الشبان مع قوات الاحتلال. ولم يسفر ذلك عن اصابة اي من المواطنين.

واحرقت سيارة اسرائيلية في حي الشياح (القدس) يوم الجمعة مما تسبب بالحاق اضرار جسيمة فيها.

# تواصل عملية تبادل الاسرى في خانقين

تبادل اسرى الحرب بين ايران والعراق الى عشرة الاف اسير يوميا.

وقال دستجردي في رسالة الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر انه «نظرا لخطورة الموقف في المنطقة.. تطلب ايران رفع معدل الاسرى الذين يتم تبادلهم يوميا الى خمسة الاف لكل دولة».

وشكر من جهة اخرى اللجنة الدولية للصليب الاحمر على مساعدتها خلال عودة الاسرى الايرانيين الالف الذين اطلقهم العراق، امس الاول الجمعة.

وصرح رئيس الدائرة القانونية في وزارة الخارجية العراقية، اكرم العويطري، بان مركز خانقين الحدودي (٢٠٠كم شرقي بغداد) سيستخدم من الان فصاعدا لعبور اسرى الحرب الايرانيين.

واعرب عن الامل بان تنتهي عمليات تبادل جميع الاسرى العراقيين والايرانيين حتى اخر ايلول المقبل في ابعد تقدير.

واضاف ان «بغداد قدمت جميع التسهيلات للصليب الاحمر للقيام بهذه العمليات في اسرع وقت».

واوردت وكالة الانباء الايرانية ان القوات العراقية واصلت طيلة امس وامس الاول انسحابها من اماكن عدة في الاراضي الايرانية واخلت قطاعات عدة في مدينة خوسراوي الحدودية غرب اقليم بختران الايراني.

ونقلت الوكالة عن ضباط في الجيش الايراني ان القوات العراقية تنسحب من منطقة خوسراوي حيث كانت تحتل المنشآت الجمركية وحيث مر الف اسير حرب اطلق العراق سراحهم.

وانها تواصل ازالة مواقعها العسكرية للانسحاب من الاراضي الايرانية.

واضافت الاذاعة الايرانية ان القوات العراقية التي بدأت نقل الاجهزة العسكرية ليلة الخميس الجمعة انسحبت من مرتفعات استراتيجية عدة كانت تحتلها غرب اقليم ايلام.

وبدأت القوات العراقية بالانسحاب من قطاعات كانت تحتلها في ايلام على شريط حدودي طويل يبلغ ٤٢٥ كم.

وحسب طهران فان القوات العراقية تحتل الفين و٦٠٠ كم مربع في الاراضي الايرانية بعد عامين من وقف اطلاق النار في آب العام ١٩٨٨ الذي اوقف حربا دامية استمرت ثماني سنوات. ويرى المسؤولون العسكريون العراقيون ان انسحاب القوات العراقية من ايران سيستغرق خمسة ايام.

واعلنت اذاعة طهران ان وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي وجه، امس الاول الجمعة، رسالة الى السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير دي كوليار، دعاه فيها الى «ان يقوم بدوره في جميع مراحل السلام بين ايران والعراق».

وتواصلت في هذا السياق ردود الفعل المؤيدة لهذه الخطوات السلمية. فقد افاد مصدر رسمي في عمان ان الملك الاردني، الملك حسين، بعث ببرقيتي تهنئة الى كل من الرئيس العراقي، صدام حسين، والرئيس الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني «بمناسبة الاتفاق الذي تم بين البلدين»، مؤكدا ان «علاقات الاخوة والتقارب ستفتح صفحة جديدة في تاريخ المنطقة وتمكن امتنا الاسلامية من توفير طاقاتها وحشد جهودها للبناء والتقدم وترسيخ قواعد الامن والاستقرار في هذه المنطقة».

كما وجه رئيس مجلس النواب الاردني، سليمان عرار، برقيتي تهنئة مماثلتين.

وذكرت وكالة انباء الاناضول التركية ان وزير الخارجية التركي، علي بوزر وصل، امس السبت الى طهران لاجراء مباحثات مع السلطات الايرانية تتناول تطورات الموقف الاقليمي والدولي والعلاقات الثنائية.

ووصفت تركيا مقترحات بغداد للسلام مع ايران بانها «تثير الارتياح» وقالت انها تامل في ان يظهر ايضا «هذا المفهوم الواقعي والسليم» بالنسبة لازمة الخليج الناجمة عن الاجتياح العراقي للكويت.

واضاف المسؤولون في وزارة الخارجية التركية انه على الرغم من ان مواقف طهران وانقرة وواشنطن حول ازمة الخليج متقاربة فان موقف ايران حيال العراق يمثل «اهمية كبرى» بالنسبة لتركيا والولايات المتحدة!!

من جهة اخرى اوردت وكالة الانباء الايرانية ان نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، انهى زيارته في طهران، امس الاول، التي سلم خلالها الرئيس الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، رسالة من نظيره السوري، حافظ الاسد، ووصفها بانها «ايجابية جداء».

وقبل مغادرته اكد خدام الذي كان يرافقه وزير الخارجية، فاروق الشرع، ان ايران وسوريا «اشارتا خلال مباحثاتها الى ضرورة انسحاب القوات العراقية من الكويت وعودة الحكومة الشرعية الى السلطة».

واضاف خدام ان «ايران وسوريا تعتقدان بأنه يجب اعتماد استراتيجية مشتركة لتحقيق اهدافها» واكد ان «التعاون بين الدول العربية في المنطقة وايران كان في صلب» مباحثاته في طهران.

ومن جهته اكد وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، الذي ودع الوفد السوري في مطار مهراباد ان «هذه الزيارة كانت مهمة جدا في الظرف الحالي».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ١٩ آب ١٩٩٠ الصفحة ٦

لجنة المتابعة تبحث قضايا التعليم العربي في اسرائيل:

# ابتداء من ٣ ايلول، سيتعلم الطلاب العرب في الخيام

■ وفي ١٠ ايلول ـ اضراب جلوس امام الكنيست باشتراك اعضاء الكنيست العرب ورؤساء السلطات المحلية وغيرهم ■

● «٣٥٠٠٠ طالب عربي في الشوارع بسبب اهمال قضايا التعليم العربي» ● وزارة المعارف لم تحرك شيئا جديا لتغيير الوضع ● سكرتارية لجنة المتابعة اقرت سلسلة نشاطات كفاحية، امس، ستقر تفصيليا في اجتماع موسع يوم الخميس القادم ●

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اثر بحث قضايا التعليم العربي في اسرائيل والنواقص المتفاقمة التي يعانيها، وازاء عدم وجود اي تحرك جدي ذي نتائج ملموسة من الوزارة، قررت سكرتارية لجنة متابعة شؤون المواطنين العرب ولجنة متابعة شؤون التعليم العربي، في اجتماعها المشترك في شفاعمرو، امس السبت، نصب الخيام في المدارس العربية والتعليم فيها ابتداء من ٣ ايلول القادم، احتجاجا على النقص في غرف التدريس.

وخلال هذا اليوم يعقد مؤتمر صحفي في احدى المدارس التي تحتوي على الخيام.

وجاء هذا القرار ضمن عدة اجراءات احتجاجية اقرت، امس، وبينها ايضا: ● القيام باضراب جلوس امام الكنيست، اذا لم تغير الوزارة موقفها ابتداء من يوم ١٠ ايلول باشتراك اعضاء الكنيست العرب ورؤساء السلطات المحلية العربية واعضاء لجنة المتابعة والجهات ذات العلاقة بالتعليم العربي (مربين واولياء امور وطلابا..) ويستمر الاضراب كل يوم من العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر. ● ٩٠/٩/١١ ـ تشويش التعليم في المدارس بحيث يؤخذ الطلاب (كل مرة من مدرسة او اكثر) بالباصات للقيام بزيارات تضامن مع اضراب الجلوس ● اصدار بيان للمواطنين حول الموضوع ● عقد اجتماع موسع، يوم الخميس القادم في شفاعمرو، يضم اعضاء الكنيست العرب ولجنة متابعة التعليم ومديري اقسام المعارف في السلطات المحلية العربية لبرمجة تنفيذ القرارات ● اقامة لجنة خاصة لفحص امكانية التوجه للقضاء.

وكان الاجتماع قد استمع الى تقرير من رئيس لجنة متابعة التعليم العربي، د. محمد حسب الله، حول الاجراءات والاتصالات التي قامت بها اللجنة خلال السنة بهدف التوصل الى اتفاق مع وزارة المعارف لسد نواقص التعليم العربي دونما حاجة الى اتخاذ الاجراءات. وقال: لقد اجتمعت بوزير المعارف، السيد زبولون هامر، فحاول عرض خطة خمسية لمواجهة النواقص. فقلنا له: توجد عندنا خطة كهذه اعدت اثر دراسة شاملة. فقرر الاجتماع بلجنة المتابعة. وعندما اتصلنا لترتيب الامر ابلغنا انه خارج البلاد.

وقال: النواقص كبيرة ومتفاقمة. وهناك تقليصات جدية في ساعات التعليم في الوسط العربي هذه السنة. والوسط العربي مستثنى تماما من مشروع اليوم الدراسي الطويل.

وتكلم عضو اللجنة د. مروان دويري فقال: التعليم بات قضية اساسية وملحة ولا يمكن التهاون في التعامل معها. هناك ٣٥ الف طالب عربي في الشوارع اليوم بسبب اهمال قضايا التعليم. علينا الا نترك وسيلة لمواجهة الوضع بما في ذلك التوجه للقضاء والى جمعيات حقوق الانسان وغير ذلك.

## في مظاهرة رفع شعارات في الناصرة، امس:

# مع الشعوب العربية ضد الاستعمار وليس مع الاستعمار ضد الشعوب العربية!

(تصوير: امال شحادة ـ «الاتحاد» ـ الناصرة)

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «قلبا وقالبا ـ مع الشعوب العربية ضد الاستعمار وليس مع الاستعمار ضد الشعوب العربية»، تحت عنوان هذا الشعار وغيره قام اكثر من عشرين من نشطاء جبهة الناصرة الدمقراطية، امس السبت، بتظاهرة في ساحة العين في المدينة احتجاجا على التدخل الاستعماري العدواني في شبه الجزيرة العربية.

ومن بين الشعارات الاخرى التي ارتفعت باللغات الثلاث، العربية والعبرية والانجليزية، ظهرت الشعارات: «الخزي والعار للانظمة العربية الرجعية المتعاونة مع الاحتلال الامريكي» و«الشعوب العربية تمهل ولا تهمل» و«نعم للشرعية الدولية. لا للعربدة الامبريالية» و«لتخرج القوات الامريكية من منطقة الخليج وليحل النزاع بالطرق السلمية» و«مزيدا من الدعم للانتفاضة. من اجل الاستقلال وقيام الدولة الفلسطينية بقيادة م.ت.ف».

ووزع المتظاهرون منشورا يحذر حكام اسرائيل من مغبة التورط في العدوان الامريكي على العالم العربي ومن استغلال الوضع لضرب الانتفاضة البطولية وتنفيذ برامج الترانسفير ضد الشعب الفلسطيني.

وجاء في المنشور:

«لقد عادت التجربة لتؤكد ان امريكا هي رأس الحية، واساس كل بلاء. لا يهمها السلام ولا الامن. ما يهمها هو خدمة مصالحها النفطية والسياسية في المنطقة. تستغل الصعوبات والتراجعات في دول شرق اوروبا واختلال توازن القوى العالمي، وتتصرف بعربدة وبلطجية دون حساب. فقد قامت الولايات المتحدة باحتلال بنما واعتقال رئيسها وجلبه لمحاكمة امام القضاء الامريكي؟! وتدخلت في ليبيريا وقبلها في كوريا وفيتنام ـ ودعمت حتى النخاع بالمال والعتاد احتلال اسرائيل لاراضي اربع دول عربية عام ١٩٦٧. فكيف يمكن تسويق الدعاية الامريكية الكاذبة ضد العراق وتعليل التدخل «لاسباب انسانية ودمقراطية»؟! اننا نرفض ونندد بهذا المنطق المقلوب!! والانظمة الرجعية العربية تسير معها «على الموت» غير ابهة بمصالح شعوبها وحتى سوريا تقوم زعامتها باجراء تصفية حسابات مع العراق وتجد نفسها في خندق واحد مع الامبريالية الامريكية واعوانها في السعودية ومصر والامارات وغيرها.

لكن الامر الواضح هو ان الشعوب العربية تقف كلها، بدون اي استثناء ضد الاستعمار الامريكي ومن يحالفه ضد خطر الحرب المدمرة والاستعبادية التي تلوح بها الولايات المتحدة. ونحن جزء من معركة الشعوب العربية ونقف معها في خندق واحد قلبا وقالبا ضد الغزاة الامبرياليين».

# ثلاثة آلاف من محرومي السكن تظاهروا امس في تل ابيب

● «عندما نخوض نضالا اجتماعيا نجد انفسنا في تعارض مع الوضع الامني» ●

● تل ابيب ـ من مكتب «الاتحاد» ـ في يافا ـ تحت شعار خيمتي ليست بيتي تظاهر مساء امس في ساحة «ملوك اسرائيل» في تل ابيب حوالي ثلاثة آلاف شخص من محرومي السكن والذين يقيمون في الخيام. وقد رفع المتظاهرون شعارات منها: «اني اريد بيتا»، «المأوى هو المعركة الاخيرة»، «٤٥ يوما على حلول فصل الشتاء».

وقد انتهت المظاهرة بمهرجان خطابي غنائي شاركت فيه مجموعة من المغنين الشرقيين.

وفي الكلمة السياسية التي بدأ بها عريف الحفل اشار الى ان «الجميع يريدون مفاتيح للبيوت وليس وعودا من السياسيين. فهذه المرة الاولى التي نتظاهر فيها حول ازمة اجتماعية». واضاف «ان هناك انعدام الشعور لدى متخذي القرارات السياسية».

اما نشيط الاحياء، يبن سويسا، الذي كان اول من اقام الخيمة قبل ١١ عاما ـ فقد قال: البعض يصف نضال محرومي السكن بالهمجية والزعرنة ونحن نقول لهم انه عندما نخوض نضالا اجتماعيا فجأة نجد انفسنا في تعارض مع الوضع الامني. واضاف ان الهمجيين والزعران هم في حكومة اسرائيل من شارون الى موداعي، الذين يتسببون في خلق الازمة.

واتهم الشاعر يتكلي روتفيلت حكومة اسرائيل بخلق ازمة السكن وحذر من تدخل الشرطة في قمع نضال محرومي السكن.

هذا وشوهد في ساحة المظاهرة بعض اعضاء الكنيست من اليسار منهم ابلي بن مناحم وتمار غوجانسكي وران كوهين.

# ميليشيات حركة «كاخ» الفاشية تخرج في مجموعات في القدس وتعتدي على العرب

● اعلانات ضخمة في القدس تنشرها حركة كهانا تطالب بتصفية الانتفاضة وطرد العرب وضم اراضيهم لاسرائيل ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ طلعت علينا العديد من الصحف العبرية في اعدادها الصادرة امس الاول (الجمعة) باعلانات ضخمة لحساب حركة «كاخ» الفاشية، تدعو فيها الجماهير اليهودية للمشاركة في «المظاهرة الضخمة التي ستعقد يوم الاثنين ١٩٩٠/٨/٢٧» والهادفة الى «توصيل كهانا للحكم عن طريق استفتاء شعبي»!!

وتضمنت الاعلانات شعارات عنصرية تحريضية، مثل «من اجل تصفية الانتفاضة» و«من اجل طرد اعدائنا وضم المناطق»!! هذا فضلا عن «تتويج» الاعلانات بصور فوتوغرافية لشبان الانتفاضة الملثمين و«وسمها» بعبارة «علينا ان نضع حدا لهذا»!

هذا ولم تسلم الاحزاب الاسرائيلية من مذمة الملثمين، حيث اعتبروها «مستبدة ودكتاتورية» ودعوا الى مناهضتها ولا حتى الحكومة كذلك التي وصفت بانها «تقود الشعب الى التهلكة» على حد تعبيرهم، وطالبوا الجماهير اليهودية بان تقرر مصيرها بايديها..

ووجهت «اللجنة من اجل استفتاء شعبي» التي مهرت الاعلانات بتوقيعها عناية الجماهير اليهودية الراغبة للاشتراك في المظاهرة التي ستتجه الى «حديقة الورود» قبالة مكتب رئيس الحكومة.

من جهة ثانية، اوردت اسبوعية «كول هعير» في عددها الصادر يوم الجمعة ان حركة «كاخ» العنصرية المتطرفة «تعمل حاليا من اجل استئناف اعمال الشغب والاعتداءات ضد العرب في القدس في نهاية الشهر الجاري»!

وأضافت الصحيفة ان اكثر من ٢٥٠ من نشطاء هذه الحركة تم تشغيلهم الاسبوع الماضي في الفرع المركزي لحركة «كاخ» على مدار ساعات اليوم، خلافا للايام الاعتيادية. «ويعمل هؤلاء في مجموعات تضم كل منها ثلاثة عناصر يخرجون الى اماكن مختلفة في القدس ومختلف انحاء اسرائيل، حيث يوزعون مواد تحريضية ويبادرون الى القيام باعتداءات ضد العرب»!!

وقال احد مأفوني الحركة ان هؤلاء النشطاء «يتوقفون في الطريق للتدرب، فمثلا اذا رأوا فجأة خلال توزيع المنشورات عمال بناء عربا فانهم يثقبون اطارات سياراتهم او يكيلون الضرب لهم»!!

ومن جانب اخر، ذكرت صحيفة «جروزاليم بوست» ان الشرطة لم تحقق في دور اثنين من مسؤولي حركة «كاخ» في احداث الشغب ضد العرب في الاسبوع قبل الماضي بالرغم من اعتراف احدهما بانه ساعد المنفلتين اليهود!

هذا ووجهت حركة «كاخ» تحذيرا الى حركة «السلام الان» وسائر اليساريين، هددتهم فيه الى «انهم سيذوقون ما ذاقه العرب اذا تجاوزوا الخط الاحمر وقاموا باستفزاز الشعب اليهودي اكثر»!!

# وزارة «الامن» ترد سلبا على مطلب ابعاد مخازن الاسلحة القريبة من يركا وجولس

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ نظرا لان الكنيست موجودة في عطلة، بعث وزير الامن، موشيه ارنس، برسالتين ردا على استجوابين قدمهما النائب الجبهوي محمد نفاع، حول مخازن الاسلحة الموجودة بالقرب من قريتي يركا وجولس واقفال السوق المركزي في مدينة غزة المحتلة.

وحول مخازن الاسلحة، يؤكد الوزير في رده وجودها. وحول طلب نفاع بازالتها لانها تشكل خطرا على المواطنين، رد ارنس بالسلب وقال: «ان محتويات مخازن الاسلحة في القاعدة المذكورة اعلاه تتلاءم والمواصفات العسكرية والدولية التي تنص على ضرورة وجود بعد معين بين مكان المخازن وبيوت السكان المدنيين».

وقال نفاع تعقيبا على ذلك: البعد الموجود هو مئات الامتار. وسنعمل على ملاحقة الموضوع بشق الطرق الجماهيرية والسياسية لابعاد خطر المخازن.

وحول اقفال السوق في غزة قال ارنس في رده: «السوق في مركز مدينة غزة مقفل منذ فترة طويلة. وتم اقفاله في اعقاب الاعمال المخلة بالنظام الكثيرة، التي تخللها قذف حجارة وزجاجات حارقة، باتجاه نقطة مراقبة للجنود، موجودة في المنطقة. وباتجاه دوريات الجيش في المكان. بالاضافة لاقامة الحواجز واشعال الاطارات، وبعد اغلاق السوق استتب الامن والهدوء وحوفظ على الارواح. وكبادرة حسن نية فتحنا السوق في ايام عيد الاضحى المبارك، وبعد ان أخل المواطنون بالنظام وبدأوا بقذف الحجارة، اضطررنا لاغلاقه ثانية».

# ادارة مشغل «لودزيا» في دير حنا تطرد لجنة العاملات... انتقاما

* سهيل دياب يطالب هبرفيلد بالتدخل * سكرتير لجنة عمال سخنين يتعهد بالعمل على الغاء الفصل *

الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ توجه عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن «القائمة المشتركة»، سهيل دياب، برسالة عاجلة الى رئيس الدائرة النقابية حاييم هبرفيلد، في نهاية الاسبوع، يطالب فيها بالتدخل لوقف الاجراءات التعسفية التي اتخذتها ادارة شركة «لودزيا» للنسيج ضد العاملات في مشغل الشركة في دير حنا.

وكانت الادارة قد اقدمت على فصل اعضاء لجنة العاملات انتصار دغش (رئيسة اللجنة) وسامية خطيب وهنية سرور وفايزة عبد الغني ومازنة علي، وعاملتين اخريين هما سليمة خطيب ونظمية رباح، بشكل انتقامي.

ويذكر ان العاملات كن اعلن نزاع عمل واضرابا في مطلع الاسبوع. وفي ٨/١٣ بعث مدير المشغل، شموئيل الوش، برسائل خطية الى المئة عاملة يدعوهن الى العودة للعمل ويهددهن بالفصل ان لم يفعلن. فقررن العودة فعلا بعد ان ضمن لهن البدء بمفاوضات على توقيع اتفاقية عمل محلية. وفي يوم الثلاثاء (٨/١٤) قام بارسال كتب فصل الى العاملات المذكورات. كما ارسل انذارات بالفصل الى ١٥ عاملة اخرى.

وقال سهيل دياب انه يعتبر هذا الفصل اجراء تعسفيا يتناقض وقوانين وعلاقات العمل. وطالب هبرفيلد بالتدخل فورا لالغاء كتب الفصل.

من جهة ثانية اتصل دياب مع سكرتير لجنة العمال في سخنين وقرى البطوف، السيد طالب خلايلة، داعيا اياه للتدخل الى جانب العاملات. فوعد، بالعمل على الغاء الفصل واعادة العاملات والسعي لفض النزاع.

## حادث طرق على طريق الرينة ـ المشهد

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» محمد مصالحة ـ وقع، بعد ظهر امس السبت، حادث طرق بين سيارتين من الرينة والبعينة على طريق الرينة ـ المشهد اسفر عن اصابة شابين اصابات خفيفة ومتوسطة واضرار جدية في السيارتين.

وقال ضابط السير في شرطة المروج لمراسل «الاتحاد» الذي وصل الى المكان ان التحقيقات الاولية تشير الى ان سيارة «رينو ١٢» يقودها الشاب جمال مرعي (٢١ عاما) ومعه شقيقه احمد (١٨ عاما) من الرينة كانت متوجهة من قريتها الى المشهد استدارت عند المنعطف الخطير الى الوراء لتعود باتجاه الرينة. في هذه الاثناء كانت سيارة سوبارو قادمة من اتجاه المشهد فاصطدمت بالسيارة.

وسيارة السوبارو مستأجرة. ويقودها الشاب عصام سليمان (٣٢ عاما) من البعينة وقريبه محمود سليمان (٢٧ عاما). وقد قدما لتوهما من زفاف عريس من اقربائهما في قرية البعينة الى الناصرة ليعيدا ادوات منزلية مستأجرة لحفلة العرس. ومن حظهما انهما لم يصابا بأذى. اما الشقيقان جمال واحمد فأصيب الاول بجراح خفيفة والثاني بجراح متوسطة.

## اذا كنت هاويا او انك تجيد اللغة العربية

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي ـ يقيم «اتحاد الكتاب العبريين» في «بيت الكاتب» في تل ابيب ابتداء من الثامن والعشرين من تشرين اول ولمدة ثلاثة اشهر دورات للابداع في مجالات الشعر والنثر وادب الاطفال والشبيبة والنقد الادبي. وسيشرف على مجال الشعر الشاعران يعقوب بيسر وعزريئيل كاوفمان وعلى النثر دان شفيط ويوتام رؤوبيني. وعلى ادب الاطفال والشبيبة دوريت اورغاد. والنقد ابراهام هجروني غرين.

## وفد لجنة عمال ابو سنان الى المانيا الغربية

● كفرياسيف ـ مكتب «الاتحاد» ـ غادر البلاد، في اواخر الاسبوع الماضي، سكرتير لجنة عمال ابوسنان ـ كفرياسيف ـ جديدة والمكر على راس وفد الى المانيا الغربية يتألف من (١٦) عضوا والذي سيمكث اسبوعين في ضيافة المؤسسات الثقافية والتربوية في المانيا الغربية.

واوضح السيد نجيب صعب سكرتير اللجنة ان وفدا كهذا يقوم بزيارة المانيا لاول مرة بغية الاطلاع عن كثب على الاحوال المعيشية والتنظيمات العمالية هناك. واضاف ان زيارة الوفد تأتي في نطاق اتفاقية تبادل البعثات الثقافية والتربوية بين لجنة العمال وعدد من المؤسسات هناك.

ويذكر ان اللجنة كانت قد استضافت وفدين من المانيا من المربين والطلاب الجامعيين في شهري نيسان وتموز الماضيين في نطاق الاتفاق المذكور حيث وزع الضيوف على العائلات في قرى اللجنة.

## ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٨/١٩، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٣٢° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٨° ● القدس وضواحيها ـ ٢٩° ● السهل الداخلي ـ ٣٢° ● السهل الساحلي ـ ٣٠° ● النقب ـ ٣٤° ● البحر الميت ـ ٣٧° ● ايلات والعربة ـ ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ شرقية بين معتدلة وقوية وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٦٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

## اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٧ ـ ١٩٩٠/٨/١٩)

| العملة | «يتسيغ» |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٢,٠١٤٠ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٣,٨٤٩٨ ش.ج |
| ● مارك الماني | ١,٢٩٨٠ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠,٣٨٦٦ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ١,٥٦٢٥ ش.ج |
| ● دينار اردني | ـ ش.ج |
| ● ● للمسافرين ـ | ٢,٢٠ ش.ج |
| ● «اسود» ـ | ٢,٠٥ـ ٢,١٠ ش.ج |

## نتائج «توتو ١٤» و «توتو تيكو»

● تل ابيب ـ يافا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تبين، مساء امس (السبت)، بعد فرز (٩٠٪) من استمارات التعبئة لمسابقة «توتو تيكو»، فوز متكهن واحد فقط بالجائزة الاولى، بينما لم ينجح اي متكهن (بعد فرز ٩٠٪) من الفوز بالجائزة الاولى في مسابقة «توتو ١٤» (سبورتوتو سابقا).

وتنشر، فيما يلي، النتائج:

● «توتو ١٤»: (١) ـ ١، (٢) ـ ١ (٣) ـ × (٤) ـ ٢ (٥) ـ ١ (٦) ـ × (٧) ـ ٢ (٨) ـ ١ (٩) ـ ٢ (١٠) ـ × (١١) ـ × (١٢) ـ × (١٣) ـ ١ (١٤) ـ ٢.

● «توتو تيكو»: (٣) و (٦) و (١٠) و (١٢) و (١٧) و (٢٠) و (٣١).

# مقتل مواطن نصراوي دهسته سيارته

* المرحوم الياس عازر (٦٢ عاما) حاول منع السيارة من التدهور الى الخلف. فدهسته * الشرطة تعتقل زميله لمدة ٢٤ ساعة *

● الناصرة من مكتب «الاتحاد»: امال شحادة ـ «ما ان نزلت على اول درجة الى البيت حتى ناداني صارخا: «تعال الجيب يدحل». رميت عدتي واغراضي وهرعت اليه محاولا منع سيارة الجيب من الاستمرار في التدهور. فامسكت بالجهة اليمنى من الجزء الامامي للجيب بينما كان هو يدفعه من الخلف صرخت عليه ان يتركه. وفجأ اصطدم الجيب بسور من الجهة الاخرى للشارع. فذهبت لاطمئن عليه واذا به ممددا تحت الجيب ويصرخ من الالم».

هكذا وصف السيد صبحي مطر (٤٦ عاما) من الناصرة لنا، امس السبت، الحادثة التي اودت بحياة زميله الياس عازر (عائق)، ليلة الخميس/الجمعة الماضية، بعد خمس ساعات من الصراع.

وكانت الشرطة اعتقلت السيد مطر اثر الحادثة وروى لنا بعد اطلاق سراحه ما جرى فقال: «علاقتي وزميلي المرحوم، ابو ادوار، اكثر من اخوين. نذهب الى الصيد معا. نأكل معا ونبقى طوال الوقت معا. في يوم الخميس (٩٠/٨/١٦) حوالي الساعة الرابعة بعد الظهر قررنا ان نذهب للصيد كعادتنا. وذهبنا الى منطقة برطعة. في هذا اليوم لم نصطد شيئا. فعدنا الى الناصرة حوالي الساعة الحادية عشرة قبل منتصف الليل. وقدت سيارة الجيب التي يملكها زميلي ونسافر بها في كل مرة للصيد. اوقفت الجيب امام بيتي في حي العمال العرب. ووضعت الغيار الاول ورفعت فرامل اليد. حملت عدة الصيد وهممت في النزول الى البيت. وما ان نزلت اول درجة حتى سمعته يصرخ وينادي «تعال الجيب يدحل». رميت كل ما في حوزتي وهممت الى مساعدته في منع دحل الجيب لكن احدا منا لم ينجح في ايقافه. وبعد ان اصطدم الجيب بالسور رأيت زميلي تحت الجيب يصرخ من شدة الالم، لم اره بالضبط كيف وقع تحت الجيب. فنقلته على الفور الى مستشفى الناصرة (الانجليزي) وهناك حضرت سيارة اسعاف ونقلته الى مستشفى العفولة. رافقته واولاده الى المستشفى. وبعد ان علمت انه بحاجة الى علاج طويل عدت الى البيت وفي حوالي الساعة الرابعة فجرا، جاءني تلفون من شرطة الناصرة تطلب مني الحضور الى مستشفى العفولة فورا. فذهبت وهناك ابلغوني ان زميلي قد فارق الحياة. فقامت الشرطة باعتقالي حتى اليوم (امس) صباحا، دون ان اعلم سبب اعتقالي. فلم توجه لي الشرطة اية تهمة. ولم تفصح لي عن سبب الاعتقال».

هذا وفي حديث مع السيد ادوار عازر (عائق) نجل المرحوم ابدى لنا استغرابه من اعتقال زميل والده.

● المرحوم الياس عازر ●

ويذكر ان المرحوم يبلغ من العمر ٦٢ عاما وهو اب لثلاثة اولاد وخمس بنات. كان يعمل مقاولا للبناء. وترك العمل منذ عشر سنوات. وقد شيعت الناصرة جثمان المرحوم مساء، امس الاول، الجمعة.

استمرارا لمواقفه المتجاهلة للهجمة الاستعمارية الامريكية والهيمنة على موارد المنطقة:

# اليسار الصهيوني يشن هجوما شديدا على الفلسطينيين، قيادة وشعبا!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تواصل قيادة احزاب اليسار الصهيوني (راتس ومبام وشينوي) هجومها على منظمة التحرير الفلسطينية وعلى الشعب والشخصيات الفلسطينية في المناطق المحتلة على خلفية الموقف من ازمة الخليج ووقفه الشعب الفلسطيني، قيادة وشعبا، ضد التدخل العسكري الامريكي في المنطقة وتصعيد الهيمنة الامريكية الاحتكارية على موارد وثروات الشعوب العربية.

لقد نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» في ملحقها الاسبوعي، امس الاول الجمعة، لقاءات مع السكرتير العام لحزب «مبام»، اليعزر غرانوت واعضاء الكنيست يوسي سريد ودادي تسوكر (راتس) وامنون روبنشطاين (شينوي)، ابدوا فيها، «دهشتهم» و«خيبة املهم» و«حزنهم» و«غضبهم» من الموقف الفلسطيني المسؤول المؤيد للعراق ضد الهجمة الامريكية العدوانية على المنطقة والداعي الى حل ازمة الخليج في الاطار العربي، ومعارضة اعطاء واشنطن غطاء عربيا لاحكام سيطرتها على المنطقة!

وابدى غرانوت «دهشته» من «الخطأ الكبير» الذي وقع فيه الفلسطينيون، قيادة وشعبا، على خلفية ما وصفه «بمحاولتهم فلسطنة الازمة العراقية، حيث حولوا صدام حسين الى الرجل الذي سيحقق الحل للمشكلة الفلسطينية». واضاف: «وبهذا هم انفصلوا عن الامريكان وانفصلوا عن مبارك، وانفصلوا ايضا، بشكل مفاجىء، عن سوريا». وقال ان الفلسطينيين «ربطوا مصير الشعب الفلسطيني بنجاح او فشل صدام حسين»!

وقال غرانوت، ان الفلسطينيين لم يستوعبوا ان «مصلحتهم الحقيقية» هي في نجاح «الحصار الدولي» على العراق لاجبارها على الانسحاب من الكويت وانه من الممكن ان يكون هذا الحصار «طرازا لحل كل المشاكل الاقليمية الاخرى، بما فيها المشكلة الفلسطينية ـ الاسرائيلية».

واتهم القيادة الفلسطينية بالعمل ضد «مصالحها الحقيقية»، ليقرر بعد ذلك مباشرة ان الموقف الفلسطيني عبارة عن «الخنوع امام اليأس والاحباط»!!

وقرر غرانوت «ان الفلسطينيين فشلوا، هذه المرة ايضا، كما في مرات عديدة سابقة. وهذه حقيقة مؤسفة». وقال ان «م.ت.ف. وضعت علامة سؤال كبيرة بشأن احتمال تمثيلها للشعب الفلسطيني في المفاوضات في المستقبل»!!

وبز الجميع عضو الكنيست يوسي سريد (راتس)، الذي قال في المقابلة، ذاتها في استعلاء، ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والاستاذ فيصل الحسيني «يستطيعان البحث عني». وقال انه لا يشعر بأية حاجة لاجراء لقاءات مع الفلسطينيين: «وانا اشعر ان عدة خيوط قد قطعت وسوف يمر زمن طويل حتى اشعر بالحاجة الى اللقاءات مع الفلسطينيين»!! لانه ـ كما قال ـ لا يرى نفسه «على منبر واحد مع الفلسطينيين».

واتهم سريد الفلسطينيين بالتخريب على عملية السلام. وقال ان موقف الفلسطينيين وتصرفاتهم جعله في «ازمة ثقة (بالفلسطينيين) عميقة». واضاف: «قالوا ان الحركة الوطنية الفلسطينية وقعت في كل الاخطاء الممكنة. وهذه المرة اصل الى استنتاج مفاده انهم ارتكبوا كل الاخطاء غير الممكنة»!

ومن جهته قال النائب امنون روبنشطاين (شينوي) انه «يرى بالموقف الفلسطيني موقفا سلبيا ليس الا». واضاف: «ارى التلون بهذا الموقف. لانه لا يمكن القول ان فلسطين هي ارض محتلة والكويت جزء من العراق. وقال ان الموقف الفلسطيني يعبر عن «غباوة سياسية، اذ ان موقفهم يبعد كل احتمال لبدء الحوار لتحقيق السلام».

واعرب النائب دادي تسوكر (راتس) عن «خيبة امله» من الموقف الفلسطيني قائلا «كنت ارى ان الفلسطينيين اختاروا القنوات السياسية منذ عام (١٩٨٨)، لكن يتضح الان انهم يدعمون القطب الراديكالي في العالم العربي، الذي اختار حل النزاعات بقوة السلاح. وهذا يثير خيبة الامل بسبب موقفهم المتلون، اذ لا يمكن معارضة الاحتلال في مكان ما وتأييده في مكان اخر».

ورغم ذلك قال تسوكر انه «حتى بعد هذا الخطأ الكبير الذي ارتكبه الفلسطينيون فانه لن يتزحزح عن موقفه المبدئي، وهو ان مصلحتنا الاساسية تتطلب الانفصال واقامة دولة فلسطينية منزوعة السلاح الى جانب دولة اسرائيل».

وتساءل تسوكر حول احتمالات استمرار اللقاءات مع الفلسطينيين. وقال: «هناك تساؤل حول امكانية استمرار لقاءات نوتردام، وكيف ستكون هذه اللقاءات. واقترح «عدم الوقوع في اخطاء صبيانية».. واستمرار هذه اللقاءات. فالحاجة للحوار، الحاجة لايجاد حل واقعي، لا تزال قائمة»!!